

* الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨، الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٩٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١،٢٠ شاقل *
יום שני 26.12.1986 - המחיר: 30 אג'
Vol. 190/45 - 26.12.1988 - Price: 80 Agorah

مبارك يدعو الاسد لزيارة مصر:

اذاعة دمشق: سوريا مستعدة لتحسين العلاقات مع مصر

● دمشق - «و.ص.ف» - اكدت الاذاعة الرسمية السورية، امس الاول (السبت)، ان سوريا مستعدة لتحسين علاقاتها مع مصر بعد قطيعة بدأت منذ اكثر من عشر سنوات موضحة ان دمشق مدت يدها دائما لمصر والعراق.

وقالت الاذاعة السورية ان الرئيس المصري حسني مبارك ليس مسؤولا عن تصرفات او سياسة انور السادات.

واضافت ان تحسن العلاقات بين سوريا ومصر يتطلب مسؤوليات توجد دمشق على استعداد لتوليها.

وذكرت الاذاعة ان سوريا «مدت يدها دائما الى الدول العربية الشقيقة التي تريد الدفاع عن حقوق الامة واستعادة اراضيها المحتلة وخاصة مصر التي شارك شعبها في حرب تشرين الاول الاسرائيلية العربية سنة ١٩٧٣ والعراق الموجود على الجبهة الشرقية».

وكان حافظ الاسد اكد، الاربعاء الماضي، ان التعاون بين دمشق والقاهرة في صالح العرب. وقال من جهة اخرى، فيما يتعلق بتطبيع العلاقات مع العراق ان المستقبل سيتقرر على ضوء الظروف والمعطيات الجديدة.

● اتصالات لعقد قمة مصرية - سورية - اردنية ●

وفي بيروت اكدت صحيفة «النهار» اللبنانية، امس الاول، ان اتصالات تجري حاليا لعقد قمة ثلاثية تجمع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

وقالت الصحيفة ان هذه القمة ستعقد في العقبة وانها ستقرر حال عودة مصر الى الجامعة العربية.

وبالمقابل ادلى الرئيس المصري، حسني مبارك، بحديث لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن في عددها الصادر، يوم الخميس الماضي، تطرق فيه الى العلاقات المصرية - السورية، فقال

□ البقية على ص ٢ □

عرفات في تهنئة للشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الميلاد:

الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال



● تونس - «و.ص.ف» - وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الميلاد أكد فيها ان «الدولة الفلسطينية آتية مهما طال ليل الاحتلال».

وقال عرفات في رسالته «اليوم وانظار العالم مشدودة الى فلسطين ارض السلام، مهد المسيح.. الى بيت لحم الخالدة، يسعدني ان ابعث لكم جميعا فردا فردا باسمي وباسم اخوانكم اعضاء اللجنة التنفيذية وجميع اخوانكم في منظمة التحرير الفلسطينية أحر التهاني وأطيب التمنيات بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة راجيا الله سبحانه أن نكون معا في الوطن في عيدنا القادم علينا بالخير والسلام ان شاء الله».

وذكر عرفات انه ينقل الى الفلسطينيين من البابا يوحنا بولس الثاني «صديق شعبنا الكبير»، الذي التقاه يوم الجمعة الماضي في الفاتيكان «تهاني الكرسي الرسولي وبركات قداسته الذي يصلي من أجلكم ومن أجل ان يعم السلام أرض السلام، مهد السيد المسيح عليه السلام».

وأكد في الختام ان «الفجر آت، ومهما طال ليل الاحتلال فان الدولة الفلسطينية آتية حيث ترفرف رايات أمتنا على أسوار القدس».

اتفاق بين «امل» والفلسطينيين لانهاء حرب المخيمات



● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - أعلن مسؤول رسمي سياسي لبناني ان المنظمات الفلسطينية وبينها حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أبرمت، يوم الجمعة ١٢/٢٣، اتفاقا مع حركة «امل» من أجل تسوية نهائية لحرب المخيمات المستمرة بين الطرفين منذ أكثر من ثلاث سنوات.

فقد صرح الامين العام المساعد للتنظيم الشعبي الناصري، أسامة سعد، للصحفيين في صيدا أن هذا الاتفاق شامل وينص على تثبيت وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن مخيم الرشيدية، قرب صور وهو المخيم الاخير الذي ما زالت تحاصره حركة «أمل».

وصادقت المنظمات الفلسطينية وحركة «أمل» على هذا الاتفاق الذي أقرته

□ البقية على ص٥ □

بوروندي وبوتسوانا تعترفان بدولة فلسطين



● بوجومبورا - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر رسمي في بوجومبورا ان حكومة بوروندي قررت، يوم الخميس ١٢/٢٢، الاعتراف بدولة فلسطين.

وجاء في بيان سلم للصحف، يوم الجمعة ١٢/٢٣، ان القرار اتخذ طبقاً للقرار (٢٤٢) لمجلس الامن الدولي خاصة ما يتعلق منه باحترام سلامة أراضي واستقلال كل دولة وسيادتها وحقها في العيش في سلام.

وأضاف البيان ان الحكومة تعلن هذا الاعتراف طبقا للقرار (٣٣٨) الذي يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستطرد البيان.. ان بوروندي تكرر «تأييدها التام لعقد هذا المؤتمر في سبيل التسوية النهائية لمشكلات المنطقة».

هذا وكان المدير العام لوزارة الخارجية في بوتسوانا إتصل، في أواخر الاسبوع الماضي، بممثل منظمة التحرير الفلسطينية في زيمبابوي وأبلغه بقرار مجلس الوزراء في بوتسوانا الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي أعلن قيامها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

الحكومة الإسرائيلية ترحب بإعلان حسني مبارك عن استعداده لزيارة اسرائيل



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعربت الحكومة الإسرائيلية عن ترحيبها بما أعلنه الرئيس المصري، حسني مبارك، عن استعداده لزيارة اسرائيل «اذا كانت هذه الزيارة ستؤدي الى حل القضية الفلسطينية» - على حد تعبير مبارك!!

□ البقية على ص٥ □

خلال يومي أمس وأمس الاول:

٣ شهداء فلسطينيين بإصابات في الرأس

رصاصتان تمزقان جمجمة شهيد جباليا وتبعثران دماغه

● قوات الاحتلال تنتشر قرب كنيسة المهد في بيت لحم عشية عيد الميلاد في اطار محاولاتها لفرض الاحتفالات الاعتيادية - هذه المحاولات التي باءت بالفشل (صورة من و.ص.ف)

□ العديد من الاصابات بالرصاص □ شهيدان توفيا متأثرين بجراحهما التي اصيبا بها يوم ١٢/١٦ (في نابلس ودير الخطب) □ فرض حظر التجول على مخيم نور شمس بعد قيام الاهالي بتقطيع السياج الخانق الذي نصبته قوات الاحتلال □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس وأمس الاول، ثلاثة فلسطينيين بعد اصابتهم برصاص في الرأس. والشهداء هم: محمد نصر هواش (٢٢ عاما، من نابلس. وقد توفي، بعد ظهر

□ البقية على ص٥ □

رسالة من القيادة السوفييتية الى عرفات

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى في نهاية الاسبوع الماضي رسالة من القيادة السوفييتية تتناول آخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة الى عرفات سفير الاتحاد السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سوبتشينكو، خلال لقاء تم بعد ظهر يوم الخميس الماضي في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات كلف السفير السوفييتي نقل رسالة الى القادة السوفييت.

عيد بأية حال...

جنود الاحتلال يملأون شوارع بيت لحم والاهالي يضربون في عيد الميلاد المجيد

اختفاء مظاهر الاحتفال والزينة، تلبية لنداء الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب العام، يوم أمس الاول (١٢/٢٤) الذي صادف عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الغربي، مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا. وخلت الشوارع والطرقات من المارة وانعدمت، كلياً، مظاهر الزينة والبهجة والاحتفال فيما انتشرت قوات كبيرة من الجيش ورجال «الامن» في الشوارع وفي محيط كنيسة المهد وعلى أسطح المنازل والبنايات المرتفعة في بيت لحم.

واقتصرت مظاهر العيد على المراسيم الدينية. وفي هذا الاطار توجه موكب غبطة البطريرك الديني ميشيل صباح، يوم امس الاول، من باب الخليل في القدس المحتلة الى مدينة بيت لحم. ولوحظ ان السيارات التي شاركت في الموكب، هذا العام، كانت قليلة العدد وان فرقة الكشاف لم تشارك. كما لم تشارك في الموكب العديد من الشخصيات اللاتينية المعروفة.

ولدى الوصول الى بيت لحم توجه غبطة البطريرك صباح الى كنيسة القديسة كاترينا الرعوية حيث أقام صلاة قصيرة. وفي العاشرة مساء ترأس غبطة البطريرك صلاة ليلة عيد الميلاد المجيد في كنيسة القديسة كاترينا.

هذا وأشارت وسائل الاعلام، بشكل واسع، الى ان جنود الاحتلال ورجال «الامن» فاقوا بكثير عدد الحجاج المسيحيين في بيت لحم، بينما التزم الاهالي منازلهم، ولبوا نداء قيادة الانتفاضة في منطقة بيت لحم. ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية الوجود العسكري الاسرائيلي في المدينة، ليلة العيد، بأنه أشبه بمهرجان عسكري وانها المرة الاولى التي ينتشر فيها الجيش بهذه الكثافة في المدينة.

ويذكر ان قيادة الانتفاضة في المنطقة دعت الى تنفيذ الاضراب العام والتزام المنازل لكي تصور شبكات التلفزيون والاقمار الاصطناعية جنود الاحتلال وحدهم يجولون في شوارع المدينة. وهذا ما حدث فعلا.

كما دعت الانتفاضة، في ندائها المشار اليه آنفا، الى الامتناع عن المظاهر الاحتفالية والزخاريف والزينة بأي شكل من الاشكال. وبالمقابل استدعت سلطات الاحتلال تجار المدينة وطلبت منهم تزيين

□ البقية على ص٥ □

في ختام زيارة الى ايطاليا:

عرفات: عملية الطائرة الامريكية هي جريمة ضد البشرية كلها وليس ضد دولة واحدة

* رئيس م.ت.ف يجتمع بالمسؤولين الايطاليين وبقداسة البابا يوحنا بولس الثاني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الجمعة ١٢/٢٣، الاعتداء على طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» ودعا من جهة اخرى الاسرائيليين مرة جديدة «الى اقامة حوار» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى روما استغرقت يوما واحداً.

وانهالت على عرفات فور وصوله اسئلة كثيرة عن كارثة طائرة «بوينغ» الامريكية فرد - «اننا نشجب هذه الجريمة التي اقترفت ليس في حق دولة، بل في حق البشرية بأجمعها والتي تؤكد اكثر من اي وقت مضى ضرورة مواجهة هذا النوع من الاعمال الارهابية وجميع الذين يدعمونها».

واضاف متحدثا عن «تخريب» للسلام «اننا نضم اليوم جهودنا الى جهود العالم بأسره من اجل وقف هذه الاعمال الاجرامية».

□ البقية على ص٥ □

توفيق زياد يحيي قداسة البابا على استقباله ياسر عرفات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حيى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لاستقباله رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات وتصريحاته المناصرة للسلام العادل القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال خلال خطابه السنوي بمناسبة عيد الميلاد عشية العيد (١٢/٢٤): ان هجمة السلام الفلسطينية تؤتي اكلها وتقزم الاحتلال.

وكان زياد قد بعث ببرقية تهنئة الى قداسة البابا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة. كما بعث ببرقيات التهنئة لرؤساء الطوائف المسيحية في المنطقة والبلاد وفي الناصرة. وقام اعضاء ادارة البلدية بجولة على مؤسسات المدينة الاهلية وكبار رجال الدين للمعايدة.

وزارة المواصلات البريطانية:

الصندوقان الاسودان في الطائرة الامريكية لم يتضمنا اي تسجيل شاذ!

● لندن - «و.ص.ف» - افادت وزارة المواصلات البريطانية، يوم الجمعة ١٢/٢٣، ان الصندوقين الاسودين لطائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «بانام» التي تحطمت مساء يوم الاربعاء الماضي في بلدة لوكربي (جنوب غرب اسكتلندا) لا يتضمنان اي تسجيل شاذ.

الا ان الخبراء يحللون «صوتا خافتا» لوحظ في التسجيلات.

وفي اتصاله اللاسلكي الاخير بمركز المراقبة في بريستويك (جنوب غرب اسكتلندا) لم يشر الطيار الذي كان يستعد للتوجه نحو المحيط الاطلسي الى اي امر شاذ.

لكن بعد ان سأله برج المراقبة «هل حصلتم على الضوء الاخضر للتوجه نحو الاطلسي» انقطع الحديث فجأة.

واوضحت وزارة المواصلات ان المحادثات المسجلة منذ اقلاع الطائرة من مطار هيثرو كانت مجرد تبادل معلومات روتيني.

*** تهنئة ***

نتقدم بأحر التهاني الى الاصدقاء

* عدنان حليحل - الناصرة
* فهيم داود - دبورية
* محمد سعيد محاجنة
* محمود ابو حلوق - ام الفحم
* محمد لطفي محاجنة
* صالح فريد محاميد

بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة، والف مبروك.

جبر جابر جبارين

*** تهنئة ***

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها الى الدكتور سهيل كامل كركبي بمناسبة اتمام تخصصه في جراحة العظام والمفاصل في انجلترا وعودته الى ارض الوطن.

منذر نعوم والاصدقاء - شفاعمرو

نعي

ينعى رئيس واعضاء مجلس الطيرة المحلي الفقيد المأسوف على شبابه

عبدالله محمود عبد الرازق سمارة

الذي توفي في حادث طرق مفجع يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٣ ويتقدمون الى والديه واهله وذويه بأحر التعازي راجين له الرحمة ولهم طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

خلال يومي الجمعة والسبت ٢٣ و ١٢/٢٤:

طائرات الهيليكوبتر تشن حملة اعتقالات في قرية سالم

□ شهيد في قرية دير الحطب □ حظر التجول في بيت حانون بعد رشق موكب حاكم عسكري شمال القطاع □ مظاهرات واضراب في بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد □ سقوط المزيد من ضحايا الرصاص والضرب والغاز المسيل للدموع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين مصادمات واشتباكات في العديد من المناطق في الضفة والقطاع المحتلين وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بيت حانون وواصلت فرضه على مناطق اخرى في قطاع غزة.

واستشهد جراء الجراح القاتلة التي اصيب بها في رأسه الشاب جهاد مصطفى محمد عمران (٢٢ عاما ـ دير الحطب ـ نابلس).

ومنعت سلطات الاحتلال اقامة «صلاة الجمعة» في جامع «الكنز» في حي الرمال في غزة.

■ احداث السبت ■

شهدت منطقة بيت لحم (بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا) اضرابا شاملا وغصت المدينة (مهد المسيح) بمئات جنود الاحتلال. واستشهد متأثرا بجراحه الشاب جهاد مصطفى محمد عمران (٢٢ عاما).

ويفيد مراسلنا ان جهاد اصيب في قريته (دير الحطب ـ نابلس) عصر يوم (١٢/١٦) الجاري عقب انتشار انباء عن محاولة دخول مستوطني «الون موريه» الى القرية وخروج الاهالي الى مشارفها حيث تبين ان مستوطنين موجودون بالفعل. لكن الطرفين (الاهالي والمستوطنين) لم يحتك احدهما بالاخر. وفي الوقت نفسه تواجد ثلاثة جنود في المنطقة قام احدهم (خلال انسحاب المستوطنين) باطلاق رصاصة واحدة فقط اصابت الشاب في راسه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ثم الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث فارق الحياة.

واقتحمت قوات الاحتلال باعداد كبيرة مخيم شعفاط وداهمت عددا كبيرا من المنازل واعتدت على النسوة واغرقت المخيم، طوال ساعتين (من الرابعة وحتى الساعة السادسة بعد الظهر)، بعشرات قنابل الغاز واعتقلت عشرين شابا بينهم بعض الصبايا.

وفي قرادة بني حسان (رام الله) اصيب اربعة مواطنين بالرصاص هم عائشة اسعد (٥٥ عاما) ـ رصاصة في الصدر وعلي عطية (٢٥ عاما ـ رصاصة في القدم) ويعقوب صادق (١٣ عاما ـ رصاصة في البطن) وعزام العاصي (٢٥ عاما ـ رصاصة في القدم).

وفي قرية كفر الديك (نابلس) وقعت صدامات اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين آخرين، بالرصاص، وهم صبري كمال (٢٦ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وعبد الناصر خيري (١٨ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) وابراهيم عبد الرحمن (٢٤ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وابراهيم شنار (٢٤ عاما ـ رصاصة في الخاصرة).

وفي قرية دير استيا اصيب الفتى بشار ابو سعيد (١٤ عاما ـ رصاصة في البطن).

وخلال مداهمة قرية سالم (نابلس) وفرض حظر التجول عليها من الرابعة والنصف فجرا وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة للمنازل واخرجت اهلها واوقفتهم في العراء او تحت الاشجار وايديهم مقيدة فيما المطر يتساقط عليهم.

واستعان الجنود بطائرتين مروحيتين لملاحقة الاهالي وقال شهود عيان ان شابين على الاقل جرى اعتقالها بواسطة احد الطائرتين كما اعتقل ١٢ شابا اخر.

وفي قطاع غزة اصيب الفتى محمود ناجي الغندور (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) خلال مواجهات وقعت في مخيم جباليا.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بيت حانون وضاحيتي تل السلطان والشابورة في رفح.

واعتدى الجنود على عدد آخر من المواطنين كان بينهم المواطنة سميحة المصري (٦٠ عاما) وابنها (هاني ـ ١٥ عاما) الذي اصيب بكسور في اسنانه وكدمات في الوجه. واقتاد الجنود ابنها الاخر (عاطف) الى معتقل (انصار ـ ٢) في غزة... فاستدعوا سيارة اسعاف مستشفى «الشفاء» لتنقله حيث تبين انه مصاب بكسر في فخذه الايسر وتورمات في انحاء الجسم.

واصيب ايضا كل من ماجد سعيد ابو سرية (١٧ عاما ـ حي الزيتون ـ كسر في الساعد الايسر) وفاطمة ابو عراد (٨٠ عاما ـ حي الصبرة ـ كدمات واغماء جراء الغاز) واكرم ابراهيم القريناوي (١٨ عاما ـ مخيم دير البلح ـ جرح في الرأس وكدمات في الساعدين والساقين).

■ احداث الجمعة ■

وقعت عدة مظاهرات في منطقة بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد كان ابرزها مظاهرة وقعت بعد الظهر في مدينة بيت لحم نفسها فيما اعلن اهل المنطقة الحداد وامتنعوا عن تزيين الشوارع وواجهات المحال والبيوت كما جرت العادة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ساعات الفجر في قرية بيت حانون... بعد رشق الحاكم العسكري للمنطقة الشمالية (للقطاع) وحاشيته بالحجارة استدعيت فورها أعداد ضخمة من الجنود. كما فرض حظر التجول على حي تل السلطان في رفح فيما تواصل الفرض على ضاحيتي الشابورة ويبنا في مخيم رفح ايضا.

وشنت سلطات الاحتلال حملات اعتقالات في اكثر من موقع خاصة في منطقة الخليل بعد رشق آليات اسرائيلية وعسكرية بالحجارة.

واصيب الفتى ابراهيم محسن (١٤ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى خلال قمع الجنود لمظاهرات جرت في مخيم الشاطىء. واصيب آخرون بحالات اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي داخل وحول المنازل وكان بينهم السيدة وداد عزيز (٢٢ عاما) وهي حامل واصيبت بنزيف في الرحم.

وصدمت سيارة... الفتى محمد سميح ابو قمر (١٣ سنة) في مخيم جباليا فاصيب بكسر في كوعه الايمن ورضوض في انحاء جسمه.

واصيب، بالرصاص، الشاب هاني محمد حمد (١٦ عاما) في ساقه اليسرى.

واعتدى جنود الاحتلال على العديد من المواطنين في القطاع بالضرب الشديد ادخل بعضهم الى المستشفيات وكان بينهم: محمد شعبان البطران (٤٠ عاما ـ حي التفاح) واصيب بكسر في عظمة الذراع الايمن واخر في الكتف الايسر اضافة الى جرح بطول ٣سم في شفته العليا وزقوت عبد الله الوحيدي (٥٠ عاما ـ مخيم جباليا) كسر الجنود يده اليمنى واعتدوا ايضا على ابنه (نائل ـ ١٢ عاما). محمد ابراهيم خالد (٢٠ عاما ـ مخيم دير البلح ـ جرح ٥سم في الراس). عبد قاسم ابو شحاتة (٢١ عاما ـ حي الصبرة ـ جرح ٣سم في الرأس).

وكان جنود الاحتلال منعوا اداء «صلاة الجمعة» في مسجد «الكنز» في حي الرمال بحجة ان المصلين، الاسبوع الماضي، تظاهروا عقب اداء الصلاة!

وفي قرية طمون اصيب الطفل جهاد رسمي بشارات (١٠ سنوات) برصاصة في ذراعه الايسر وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب جهاد محمد محمود ربايعة (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة في بطنه خلال صدامات وقعت بين الاهالي والجنود في قريته «ميثلون».

جريمة قطع ٦٠٠ شجرة زيتون لاهالي قريتي سنجل واللبن الشرقية بمحاذاة مستوطنة «معاليه لبونه»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكتشف اهالي قريتي سنجل واللبن الشرقية صباح يوم الجمعة الماضي ان نحو (٦٠٠) شجرة زيتون مثمرة قد قطعت باستخدام مناشير آلية. وتقع هذه الاشجار في سفحي مستوطنة «معاليه لبونه» المقامة على اراضي قرية اللبن في الجهة الشمالية لقرية اللبن والجنوبية من قرية سنجل.

ويعتقد الاهالي ان المستوطنين هم الذين قاموا بهذه الجريمة خاصة وان ادوات الجريمة (مناشير آلية) تصدر اصواتا لا يجرؤ معها آخرون على العمل بها وكذلك اعتراض المستوطنين للاهالي في اثناء توجههم لارضهم لمرات عديدة وحتى منع المزارعين من ايقاف سياراتهم على جانبي شارع المستوطنة اضافة الى اسماع الاهالي اقوال عن ان الارض ليست لهم!

وتعود هذه الاشجار لكل من الحاج احمد عيسى سالمة ومحمود مصطفى واخوانه واحمد حسين واسعد صالح وعبد الجبار محمد عبد الرازق واحمد مالك ويوسف فارس وعمر موسى وهم من قرية سنجل. اما من قرية اللبن فعرف من بين اصحاب الزيتون حسن عبد الله عبد الوهاب.

وعلى صعيد آخر، قام «مجهولون» بقطع (٢٠) شجرة زيتون مثمرة اخرى في قرية كفر لاقف القريبة من قلقيلية تعود للمواطن سليمان حسان.

إغلاق ثلاث مدارس في غزة حتى اشعار آخر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، ثلاث مدارس في مدينة غزة هي «فلسطين الثانوية» و«ابن سيناء الثانوية» و«ابن سيناء الاعدادية». ولم يجر تحديد مدة الاغلاق التي اعلنت حتى اشعار آخر. اما الذريعة لاغلاق هذه المدارس فكانت «تظاهر الطلبة».

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري

* رفض اعتراض مواطن نابلسي على اعتقاله اداريا *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الاعتراض على امر الاعتقال الاداري الذي صدر بحق نضال الزربا من نابلس.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري عددا من المعتقلين عرف من بينهم كل من صالح حسنين من قلقيلية ومساعد أبو عجوة من البريج، وقاسم المصري من مخيم عسكر القديم وظافر هواش من نابلس والمحرر جمال قاسم بدران من طولكرم وكامل الافغاني من مخيم بلاطة وعدنان الهندي من مخيم جنين وعبد المنعم سعيد منصور من رفح وجميل محمد شبات من قرية بيت حانون.

غموض حول ظروف مقتل فتيين من مرج نعجة وطمون في حادث انفجار

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يسود الغموض ظروف مقتل فتيين واصابة ثلاثة آخرين في حادث انفجار وقع في قرية نعجة في منطقة الاغوار، يوم الجمعة ١٢/٢٣ الجاري.

والفتيان هما عصام مرعي (١٢ عاما) وهو من قرية مرج نعجة وحسين يوسف احمد فراش (١٦ عاما) وهو من قرية طمون. اما الجرحى الاخرون فقد نقلوا الى مستشفيات اسرائيلية ولم تعرف اسماؤهم.

وكان راديو «صوت اسرائيل»، حسبما ذكرت بعض الصحف المقدسية يوم امس، قال ان شابين قتلا نتيجة انفجار عبوة ناسفة في قرية كفر نعمة (رام الله)!

مختار في قرية عجة يصيب ٤ مواطنين بالرصاص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلق مختار متعاون مع سلطات الاحتلال في قرية «عجة» (قضاء جنين)، الجمعة الماضي، الرصاص من سلاح رشاش من نوع «عوزي» فأصاب ٤ مواطنين من عائلة مسعد تتراوح أعمارهم بين ٢٥ ـ ٥٥ عاما.

وقد اعترفت المصادر العسكرية بالحادث لكنها عزته الى خلافات عائلية.

طوبى لكِ أيتها الام الفلسطينية...



● الصورتان أعلاه من وكالة الصحافة الفرنسية وكانت وزعتهما في وقت سابق من هذا العام. لكن الصورة اليمنى هي بين الصور التي قررت الوكالة اختيارها بوصفها «صور العام ١٩٨٨» وفيها ام فلسطينية من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان تحتضن ابنها وتعانقه بعد نجاته من الحصار الذي كان مفروضا (في تموز) على مخيم برج البراجنة. اما الصورة اليسرى فهي من القدس المحتلة وتظهر فيها ام فلسطينية تحتضن ولدها وتعانقه بعد الافراج عنه من الاعتقال الاحتلالي. هذه هي الام الفلسطينية وهذه هي سيرتها... فطوبى لها!

ارتياح عالمي لتوقيع الاتفاقية الثلاثية حول استقلال ناميبيا وتسوية ازمة انغولا

غورباتشوف: حدث تاريخي وتقدم نحو حل النزاعات الاقليمية الاكثر حدة!

□ شفاردنادزة: نأمل ان يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنوب غرب افريقيا لتسوية نزاعات اقليمية اخرى في المستقبل □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خيم إرتياح عالمي فور توقيع الاتفاقية الثلاثية بين أنغولا وكوبا وجنوب افريقيا والاتفاقية الثنائية بين أنغولا وكوبا حول تسوية أزمة انغولا السياسية ومنح ناميبيا استقلالها وسحب القوات الكوبية من انغولا.

فقد اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في برقيات وجهها الى قادة كل من انغولا وكوبا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» أهمية توقيع الاتفاق المذكور في مقر الامم المتحدة في نيويورك يوم الخميس (١٢/٢٢)، وأشار الى انه «حدث ذو أهمية تاريخية وتقدم على صعيد حل النزاعات الاقليمية الاكثر حدة».

وجاء في البرقية التي وجهها غورباتشوف الى الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردوس دو سانتوش، ان «نجاح المفاوضات كان ممكنا بفضل تبدل في مناخ العلاقات الدولية تميز بالتوجه نحو تسوية المسائل الاكثر تعقيدا بالطرق السياسية على قاعدة توازن المصالح».

وشدد غورباتشوف في برقيته الى الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، على ان «الخطوة الاولى نحو السلام في جنوب غرب افريقيا، وهي خطوة شديدة الاهمية، كانت ممكنة بفضل المساعدة البطولية التي قدمتها كوبا لانغولا خلال سنوات عديدة».

وشكر الزعيم السوفييتي زعيم «سوابو» على جهوده «ومساهمته البناءة» في التسوية.

ومن ناحيته بعث وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، برسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، شدد فيها على «دور الوساطة البناء» الذي قامت به الولايات المتحدة.

وعبرت الرسالة عن الامل بأن «يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جنوب غرب افريقيا لتسوية صراعات اقليمية اخرى في المستقبل».

ورحب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتوقيع الاتفاقيات. واشار في رسالة خطية نشرها البيت الابيض في اليوم ذاته الى ان هذه الاتفاقيات التي وقعها ممثلو أنغولا وكوبا وافريقيا الجنوبية اصبحت «نتيجة مفاوضات مكثفة استغرقت بضع سنوات تعد الان بتقويض دوامة العنف الذي دمر على مدى (١٩) عاما مناطق حدودية بين انغولا وناميبيا وألحق أضراراً مادية بها وتسبب في جلب مصاعب للناس لا تعد ولا تحصى».

وعبر ريغن عن الارتياح التام لان ناميبيا ستنال اخيرا نتيجة تنفيذ هذه الاتفاقيات استقلالها الذي طال انتظاره وذلك بتخلصها من احتلال جنوب افريقيا الذي استمر لاكثر من سبعين عاما.

واردف قائلا: «ان الولايات المتحدة التي قامت بدور الوساطة في المفاوضات مستعدة للعمل مع الاعضاء الاخرين في اللجنة الدولية التي تم تشكيلها للتأكد من مراعاة تنفيذ هذه الاتفاقيات».

واعتبرت منظمة «سوابو» في بيان اصدرته يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، الاتفاقية الثلاثية المذكورة مرحلة هامة في النضال من اجل تحرير ناميبيا من النير الاستعماري.

وشجب البيان محاولات الادارة الامريكية بخفض قوات الامم المتحدة التي سترسل الى ناميبيا مشيرا انه «في الوقت ذاته الى انه لا يمكن الا ان تستدعي القلق محاولات الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى لادخال تعديلات على خطة الولايات المتحدة منح ناميبيا استقلالها والواردة ضمن قرار مجلس الامن الدولي (٤٣٥). ويتضمن ذلك ينص على تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن عن التقليص من سبعة الاف ونصف الى زهاء ثلاثة الاف تعداد مجموعة الامم المتحدة لتقديم المساعدة الى ناميبيا خلال الفترة الانتقالية وكذلك بحدود تأجيل عودة عشرات الالاف من النازحين الناميبيين».

واكد البيان انه في حالة التصديق على هذا التعديل سوف تضعف بوضوح قدرة الامم المتحدة على الاشراف بفاعلية على سير عملية انتقال ناميبيا الى الاستقلال.

وتعترض «سوابو» فقط على المحاولات الجارية في مجلس الامن الدولي لتغيير الخطة القائمة لهيئة الامم المتحدة بشأن ناميبيا.

وعلى صعيد اخر، اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة مساء يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قرر تعيين ضابط برازيلي كبير هو البريغادير جنرال بريكليس فريرا غوميس، على رأس بعثة المراقبين التابعين للامم المتحدة التي ستكلف بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ووافق اعضاء مجلس الامن على قرار دي كوليار في جلسة قصيرة من المشاورات عقدوها مساء اليوم ذاته. ووافقوا كذلك على تشكيل بعثة التحقق التابعة للامم المتحدة لانغولا والتي من المقرر ان تبدأ المجموعة الاولى من عناصرها بالانتشار في انغولا في مطلع كانون الثاني القادم للاشراف على انسحاب المجموعة الاولى المؤلفة من ثلاثة الاف جندي كوبي.

وسيبلغ عدد المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة (٧٠) عنصرا ينتمون الى البلدان التالية: الجزائر والارجنتين والبرازيل والكونغو واسبانيا والاردن والهند والنرويج وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. وسيتولى حوالي عشرين موظفا مدنيا من الامم المتحدة دعمهم.

نظام «الابرتهايد» يستشهد باجراءات الاحتلال الاسرائيلي لتبرير ممارساته

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد احد كبار المسؤولين في نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا بالتجربة الاسرائيلية لتبرير الاعتداءات التي تقوم بها قوات الحكومة على الصحفيين المحليين والاجانب الذين يحاولون تغطية اخبار المظاهرات الشعبية للسكان الاصليين. وقال في مقابلة مع التلفزيون السويدي بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول السبت ـ ان «اسرائيل ايضا اكتشفت ان دخول كاميرات التلفزيون الى المناطق التي تقع فيها مشاغبات يلهب الجو اكثر ويزيد من حدة العنف. ولذلك تمنع دخول التلفزيون». وقام مندوب الصحفيين الاجانب بوصف الاعتداءات على الصحفيين والحقد الذي يكنه لهم الجيش!!

انتخاب بن جديد لولاية ثالثة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ تخطى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بعد انتخابه مجددا، يوم الخميس ١٢/٢٢ ، رئيسا لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات، العقبة الدستورية الاخيرة قبل ان يباشر التغييرات التي جعلها محور نشاطه السياسي.

وانتخب بن جديد مجددا بنسبة (٨١,١٧٪) من الاصوات وهي النسبة الاكثر انخفاضا التي يسجلها مرشح لرئاسة الجمهورية منذ استقلال الجزائر.

١٩٨٩ ـ سنة تقشف اخرى لمنظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو ان السنة المقبلة ١٩٨٩ ستكون سنة تقشف اخرى للمنظمة.

واعلن عمرو امام اللجنة الاستشارية لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ان الصعوبات المالية ربما تؤدي الى تدابير جديدة لضغط النفقات. وتحضر اللجنة للمؤتمر السنوي المقبل لوزراء الخارجية الذي سيعقد في العاصمة الاثيوبية من ٢٠ الى ٢٥ شباط المقبل والذي سيخصص لبحث ميزانية ١٩٨٩/١٩٩٠ لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد بدأ عمرو، منذ توليه رئاسة المنظمة في نهاية سنة ١٩٨٥ ، سلسلة من الاصلاحات واعادة الهيكلة فقرر تسريح موظفين غير اكفاء، واغلق عددا من المكاتب الاقليمية.

وافادت مصادر من منظمة الوحدة الافريقية ان المبالغ المتأخرة المستحقة الدفع في السنة الجارية على الدول اعضاء المنظمة تصل الى ٥٣ مليار دولار تقريبا.

مصرع وجرح (٥١) شخصا جراء انحراف باص عن مساره في بيرو

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ افادت الشرطة ان (٢٣) شخصا على الاقل قتلوا و(١٨) اخرين اصيبوا بجراح خطيرة في نهاية الاسبوع المنصرم اثر سقوط باص كان يقلهم في واد على بعد (١٠٨) كم الى الشرق من ليما عاصمة بيرو.

وقد اكد السائق الذي اصيب بجراح طفيفة انه فقد السيطرة على السيارة بسبب عطل ميكانيكي.

بعد اعتقال دام اكثر من شهرين:

سلطات «الامن» تقرر اطلاق سراح المواطنات اللبنانيات الثلاث اللواتي اعتقلتهن ميليشيات لحد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة «الامن» اطلاق سراح السيدة خديجة نعيم رغدة (٦٠ عاما) والفتاتين انتصار علي توفيق زراقط (١٧ عاما) ومها عبد زراقط (١٨ عاما) وابعادهن من اسرائيل.

وابلغنا المحامي فتحي شبيطة، الذي رافع عن النساء اللبنانيات الثلاث، بان وزارة «الامن» ارسلت له رسالة بهذا الخصوص وابلغته بقرارها.

ويؤكد المحامي ان وزارة «الامن» اتخذت هذا القرار بعد ان قدمت «رابطة حقوق المواطن» التماسا الى المحكمة العليا طالبت فيه باطلاق سراح المعتقلات، وبعد الضجة التي اثارتها الصحف ووسائل الاعلام حول اعتقالهن.

وكانت عصابات لحد اعتقلت السيدة خديجة والفتاتين انتصار ومها في ٨٨/١٠/١٩ في قريتهن «مركبة» الواقعة في «الحزام الامني» واحتجزتهن لمدة عشرة ايام في سجن «الخيام» ثم سلمتهن الى اسرائيل، كوسيلة ضغط على ثلاثة شبان لبنانيين احدهم هو ابن السيدة خديجة ويدعى مصطفى عبد الكريم حمود، كان الجيش الاسرائيلي اعتقلهم بتهمة مساعدة قوات الجبهة الوطنية اللبنانية لتنفيذ عمليات فدائية ضد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في الجنوب اللبناني.

عائلة الفتى عز الدين عبد الفتاح صالح تطالب باعادته الى مقاعد الدراسة

● الفتى اعتقل قبل ١٠ اشهر ولم يقدم للمحاكمة حتى الان ●

● دير الغصون ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ توجه الينا السيد عبد الفتاح صالح من دير الغصون، والد الفتى عز الدين (١٤ سنة) الذي اقتاده افراد الجيش يوم ٨٨/٢/١٢ من داره بعد ان كتفوه والقوا به في سيارة الجيب العسكرية. وقال والد الفتى ان الجنود نكلوا بابنه خلال الفترة الاولى من الاعتقال وانهم كسروا احد اضلاعه في اثناء «التحقيق»، حيث كانوا يحاولون ان يبتزوا منه اعترافا بانه رجم الجنود بالحجارة ورفع العلم الفلسطيني.

ويضيف: وبعد اعتقاله لم نعرف عنه شيئا او حتى مكان اعتقاله لفترة شهرين. وحاولنا معرفة مكانه بواسطة الصليب الاحمر ولكن بلا جدوى. وحاولت السلطات العسكرية تضليلنا: فمرة تقول انه في سجن نابلس واخرى في طولكرم.. الى ان طلب منا ممثلو الصليب الاحمر اعداد ملابس للفتى عز الدين، واعلمنا انه في سجن طولكرم. وذهبنا الى هناك وترددنا على السجن ثلاثة ايام. لكننا لم نستطع رؤيته سوى مرة واحدة بعد مرور ٩ اشهر على اعتقاله. وفي يوم الاربعاء ١٢/١٤ جلبوه للمحاكمة، غير انهم اجلوا النظر في القضية واعيد الى المعتقل حيث ينتظر بدون محاكمة.

ويقول والد الفتى عز الدين ان العائلة سمعت بان سلطات السجن قد كسرت يده داخل السجن. وان العائلة لا تجد اي مبرر لاحتجاز ابنها في السجن، بلا ذنب جناه.

مبارك يدعو الاسد لزيارة مصر

■ تتمة من صفحة١ ■

فيه: «لقد جرت اتصالات عن طريق الملك حسين ولكن لم يتوصل الى شيء». واضاف انه يكن للرئيس السوري، حافظ الاسد، كل الاحترام والتقدير. ودعاه لزيارة مصر مؤكدا ان مصر ترحب به. واضاف انه قدم عرضا لزيارة دمشق الا انه لم يتلق ردا.

وعن العلاقات مع ليبيا قال مبارك: «ان مصر لا تريد اكثر من حسن الجوار معها وعلاقات على اساس مفهوم عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واوضح مبارك: «انني لا اتأخر عن جميع اخواني في الامة العربية وامد يدي اليهم جميعا، بما في ذلك سوريا».

موشيه عميراف يلتقي زهدي الطرزي في القاهرة

● الحكومة تدرس امكانية تقديم عميراف للمحاكمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان عضو حزب «شينوي»، موشيه عميراف، يمكن ان يحال الى المحاكمة، لدى عودته الى اسرائيل بسبب لقائه، امس الأول (السبت)، في القاهرة مندوب فلسطين المراقب في الأمم المتحدة، زهدي الطرزي.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن بازنر، امس (الأحد)، قوله إن رئاسة الحكومة تعتبر اللقاء عملا «خطيرا».

وكان عميراف، المسؤول السابق في «حيروت» والطرزي عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا تضمن نقاشا برعاية الأمم المتحدة في فندق كبير في القاهرة قال عميراف خلاله: «ان اسرائيل ستضطر الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال عام او اثنين».

اما الطرزي، بدوره، فقد أعرب عن موافقة م.ت.ف. على مبدأ دولتين للشعبين على أرض فلسطين، وتساءل حول اسهام حكام اسرائيل في دفع عجلة عملية السلام الى الأمام. وأعرب في الوقت ذاته عن قلق القيادة الفلسطينية من تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وقال في هذا الصدد: «نحن نسأل أنفسنا هل يريد حزبا المعراخ والليكود العمل على ايجاد حل؟!».

من جهة اخرى نقلت «جيروزاليم بوست» عن زعيم حزب «شينوي»، امنون روبنشتاين، انه لو طلب منه عميراف، في وقت سابق، الإذن للمشاركة في هذا الإجتماع لما كان سمح له. وتابع «لا اعتقد ان هذا اللقاء يمكن ان يؤدي الى شيء».

وكان عميراف استقال في كانون الثاني من العام الحالي، ١٩٨٨ ، من «حيروت» بعد ان طرد من اللجنة المركزية لهذا الحزب لأنه أقام اتصالات مع مسؤولين فلسطينيين خصوصا مع فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القدس العربية.

اجمل باقة ورد

الى الابن/الاخ جمعة دغش بمناسبة عيد ميلاده. ألف مبروك والعقبى لك ١٢٠ سنة.

العائلة. دير حنا

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيم (٣) ـ هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٩٢٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

هناك فرصة تاريخية للسلام

● لو كنت متدينا، لكنت قلت ردا على برنامج م.ت.ف. للسلام: عشنا ووصلنا الى هذا اليوم. اليس ذلك ما تطلعنا اليه

● ماير فلنر ●

من لم يكن ديماغوغيا، ومن يريد السلام حقا - يجب ان يفرح لهذه التطورات الجديدة. وعندما تحدثت في الكنيست مرة، عن مواقف كالتي تتخذها م. ت. ف. الان، صاحوا بي من مقاعد المعراخ، وبالطبع من يسارهم، ولكن ايضا من مقاعد الليكود: «هذا تقوله انت، فليقله عرفات». والان وفجأة، تصمون اذانكم وتغمضون اعينكم: لا نريد ان نسمع ولا نريد ان نرى. فما بالكم؟ وما الذي تريدون اكثر من ذلك قبل المفاوضات وقبل اعترافكم إطلاقا بالطرف الثاني؟

واذكر ببضعة امور فقط. لقد قال عرفات أمس في جنيف: «انني اطالب قادة اسرائيل ان يأتوا الى هنا، الى جنيف برعاية الامم المتحدة، حتى نستطيع معا بناء السلام». وهو يتحدث الان عن الحق الشرعي، في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧، والتي تتحدث عن دولة عربية ودولة يهودية هي اسرائيل. وهو يعترف لا بدولة اسرائيل وحسب، بل يعترف بدولة اسرائيل اليهودية، فماذا تريدون اكثر من ذلك؟

لقد سجل في وثيقة استقلالنا، ان دولة اسرائيل قد قامت، بين ما سجل، على اساس قرار الجمعية العامة سنة ١٩٤٧. كما سجل ايضا هناك: تتعاون دولة اسرائيل مع الامم المتحدة لتنفيذ قرار الجمعية العامة من ٢٩ تشرين ثاني ١٩٤٧.

ان ما قررته م. ت. ف. في الجزائر، وما قاله عرفات بعد ذلك في ستراسبورغ، وفي ستوكهولم والبارحة في جنيف - هو اعتراف باسرائيل. وهذا رائع، وهو يفتح طريقا للسلام، الذي نحتاجه اكثر من اي شيء اخر، وهو اعلان عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. وبهذا فهم يعلنون صراحة: دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وان الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ليس فقط اعتراف بدولة اسرائيل، بل هو ايضا اعتراف بأن المقصود ليس حدود ١٩٤٧، وانما في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

عضو الكنيست اهود اولمرت (ليكود): لماذا لم يقل ذلك اذن؟

عضو الكنيست ماير فلنر: ان م. ت. ف. تقول ذلك. ولقد قال عرفات البارحة، في جنيف: «لقد صادق مجلسنا الوطني الفلسطيني مجددا على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق الفلسطينية المحتلة في سنة ١٩٦٧» وتقولون لماذا لم يقل ذلك؟!

قولوا الحقيقة: فأنتم لا تريدون السلام، وقولوا، انه لو نشبت عشر حروب بعد فلن تعترفوا بحق تقرير المصير للفلسطينيين. تحدثوا بصراحة، ولا تتلاعبوا بالكلام، فماذا تظنون، وهل تظنون ان العالم اهبل؟ او لم يصفق هذا العالم لعرفات البارحة. لأنه اراد ان يسمع ما يقوله، وقولوا، انه من من اجل منع قيام دولة فلسطينية في خطوط سنة ١٩٦٧، الى جانب دولة اسرائيل، وعقد سلام برعاية دولية - فانكم على استعداد لخوض الحروب.

لقد رفعت م. ت. ف. علم السلام عاليا عاليا، بينما ترفض حكومة الليكود، وقادة المعراخ، السلام. وانني اعرف ان هناك حمائم في المعراخ ايضا، اناس جديون، يريدون السلام حقا، ولكن سياسة المعراخ لا تقرر بايديهم حتى اليوم.

لقد سمعنا البارحة من عرفات الكلمات التالية: «ان م. ت. ف. تتوجه الى حل عادل بين اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي: بما فيها دولة فلسطين ودولة اسرائيل والجيران الاخرين في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وبهذا تؤمن المساواة وتوازن المصالح».

فماذا تريدون بعد؟ انني اسأل: لماذا تطلبون من المنظمة فقط. اعلني هذا او اعلني ذلك. وعندما تعلن. تدعون: هذا غير كاف. ولماذا لا تطلبون شيئا من حكومة اسرائيل؟ فهي لم تتحرك حتى ولو مليمتر واحد في اتجاه السلام، ولا تطلبون منها شيئا.

عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي): انها تتحرك الى الخلف.

عضو الكنيست ماير فلنر: نعم، صحيح انها تتحرك الى الخلف. ان م. ت. ف. لا تريد القضاء على اسرائيل على مراحل: ان حكومة اسرائيل ومؤيديها هم الذين يريدون القضاء على مراحل على الوجود القومي للشعب الفلسطيني. وهذه النظرة تناسب شعار الرجعيين واشباههم: بالدم والنار تقوم يهودا، كما تناسب فكرة «ارض اسرائيل الكاملة». وبسبب هذا التطلع، لا يريدون ان يسمعوا، وليس لانكم لا تعرفون، بأن م. ت. ف. تقترح سلاما.

والان وبخصوص الموقف الامريكي. لقد سمعت من انسان مطلع، ان الامريكيين قد اعترفوا ان هناك ايجابية ايضا في خطاب عرفات. واكنهم بسبب ضغط قاس من شمير رئيس الحكومة، قالوا: اننا لا نتحدث حتى الان مع م. ت. ف. ولكن الكل يعرف ان هذا موقف مؤقت، فالولايات المتحدة معزولة اليوم عزلة تامة بشأن حل النزاع الاسرائيلي - العربي.

هناك الان فرصة تاريخية للسلام. ومن يضيعها ويتحمل المسؤولية عن الحرب القادمة، لن يغفر له. لقد صوتت ١٥٤ دولة في الجمعية العمومية في نيويورك ضد قرار الادارة الامريكية في عدم منح عرفات تأشيرة دخول ومن اجل نقل الابحاث الى جنيف، وكل الخطباء في جنيف، عدا ممثل الولايات المتحدة واسرائيل، ايدوا اقتراحات عرفات، التي قوبلت بالتصفيق من كل الموجودين في الجلسة، عدا الممثل الاسرائيلي، الذي لم يكن في القاعة، عزلة مطبقة كهذه لم تحدث لنا، لدولة اسرائيل، منذ قيامها.

ولقد رد رئيس الحكومة، السيد شمير، على مبادرة م. ت. ف. للسلام، بصورة بدائية جدا، كما لو كان طفلا يظن ان الجميع سيعاملونه بجدية، انه مغلق تماما.

واما وزير الخارجية، بيرس، فانه تصرف البارحة بحكمة على ما يبدو (شرط ان يكون لهذا اساس في كلمته الجوابية على النقاش)، ولم يسارع بالرد مثلما فعل شمير. ولكنه بتطرقه الى قرارات الجزائر، فقد قام بشجبها اطلاقا، مثل شمير. وعلى هذا، كتب اسحق بن اهرون اليوم في «دفار»، وانا اتفق معه: «يجب علينا ان نحيي التغيير في م. ت. ف. واني لآسف على رد شمعون بيرس، المتأثر من ارتباطه المؤسف بالليكود، فبيرس يحاول تصحيح الخط مع اسحق رابين، الذي قال انه يجب منح الفرصة للسياسة الخارجية لليكود».

ويبدو ان هذه الحقيقة، وكيف يمكن ان يقاس السياسي، وليس محترف السياسة؟ يقاس بهذا انه على استعداد ان يقول للشعب الحقيقة، وفي نهاية الامر سينتصر الشعب على كل المضللين، وكل الذين يكذبون، وكل المخادعين الموجودين هنا.

يكمن خلف رفض السلام من قبل قيادة الليكود واخرين، وايضا من قبل قيادة المعراخ، رفض لاساس مبدأ دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. ولقد قال شمير ذلك صراحة في التلفزيون. ان كل ما تعلنه م. ت. ف. - قال شمير - حتى ولو اعلنت بالشكل الاكثر وضوحا من البارحة، فاننا لن نتفاوض معها.

ولقد قال اسحق رابين ايضا قبل بضع سنوات: لن نعترف بـ م. ت. ف. اطلاقا، واطلاقا لن نتفاوض مع اي ممثلين فلسطينيين مستقلين ايا كانوا، لأن معنى مثل هذا الامر هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، اي بدولة فلسطينية.

ولهذا فالقضية ليست بما يقوله عرفات، واية كلمات يستعملها بالضبط. فالحقيقة هي انكم انتم، قادة الليكود والمعراخ، لا تريدون سلاما على اساس دولتين.

اننا نحذر: بأنكم تدهورون اسرائيل الى حرب، ستكون كل الحروب السابقة بالمقارنة معها، لا شيء. وانني ادعو الكنيست الى اظهار الشجاعة، لا الخوف ولا التفكير في المصالح الشخصية ومكاتب الوزراء، وكل اشكال اشغال الوظائف، كونوا شجعانا، وحافظوا على المصالح الحقيقية لشعبنا، لشعب اسرائيل، للسلام. ان م. ت. ف. تمد يدها للسلام. وسيكون ذلك جريمة، اذا رفضت الكنيست اليد الممدودة.

(هذه الكلمة القاها النائب الجبهوي ماير فلنر يوم ١٩٨٨/١٢/١٤ في اطار اقتراح قدمته كتلة الجبهة لجدول الاعمال)

كلمة الاتحاد

دعوة الى اليقظة!

□ اذهلنا الرئيس «المتجدد» اسحاق شمير، حين توقع ان تكون «الموضة الفلسطينية في اوروبا ظاهرة مؤقتة». فكيف لم يفطن الى الشبه المريب بين توقعه هذا وبين ما كان توقعه، هو ووزير حربيته «المتجدد» رابين، من انتهاء «موضة الانتفاضة» بعد اسبوع ثم بعد شهر من اندلاع لهيبها!

انما نشير الى الحديث الصحفي معه الذي اجرته الاسبوعية الامريكية الواسعة الانتشار «نيوزويك»، وسوف يظهر في عددها الصادر اليوم وقرأنا عنه في «دافار» من يوم امس الاحد.

لقد عاد السيد شمير واقسم الايمان المغلظة بانه لن يسمح باقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة او حتى في قسم منها. ولا بأس من مساءلة السادة شمير وبيرس ورابين: هل هذا كان رأيهم الحقيقي حين احتفل تعيهم بقرار الامم المتحدة ١٨١، المقر في ٤٧/١١/٢٩ والقاضي باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين - دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية (اسرائيل)!

ولكن الذي يهمنا الان هو الشبه المريب بين حسابات هؤلاء السادة، ازاء التأييد العالمي المتعاظم لمشروع دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وبين حساباتهم السابقة الفاشلة ازاء قدرة الانتفاضة على الاستمرار.

ونعتبر هذا الشبه مريبا لسببين: اولا لانه يثير الظنون بقدرة هؤلاء السادة على الاستفادة حتى من تجاربهم هم انفسهم - فها هي الانتفاضة مستمرة وتزداد عنفوانا وتجذرا في الشهر الاول من عامها الثاني على الرغم من كل المجازر التي اقترفوها، اي فشلوا في قمعها فشلا ذريعا ونهائيا مع انها «في متناول ايديهم» وعلى «مرمى العصا منهم».

والثاني لانه يثير الظنون بما يمكن ان يكون امثال السيد شمير يفكرون به ويخططون له في اماكن بعيدة عن «متناول ايديهم» بعيدة عن «مرمى العصا» منهم.

فباية «موضة اخرى» يتوقع السيد شمير ان يشغل اوروبا والعالم؟! بحرب جديدة؟ ما من شيء، من هذا الصنف، مستبعد عن السيد شمير وامثاله في ماضيه وفي «مدرسته». ولكن السيد شمير لا يستطيع، مهما ينتفخ، ان يقيم له كرة ارضية خاصة به، اما كرتنا الارضية فتسير حثيثا، وعلى الرغم من كل العقبات، نحو اخماد بؤر الحرب المنطقية - واحدة بعد الاخرى: الاتفاق على حل الازمة الافغانية، وقف مجزرة الخليج، والان الاتفاق الشامل على تسوية المشكلة في انغولا وعلى استقلال ناميبيا - ولم يعد سرا يجهله السيد شمير وامثاله ان هذه المسيرة السلمية الواعدة تحققت وتتحقق بفضل التفاهم والمزيد من التفاهم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية على حماية كرتنا الارضية من الهلاك في حرب نووية عالمية.

ويدرك السيد شمير انا، والعالم كله، ندرك انه مهما يشبط ومهما يلبط يظل محدودا بالموقف الامريكي. قد يسمحون له بأن يكون عقبة او «وسيلة ابتزاز»، ولكنه لن يستطيع وقف المسيرة السلمية عن بلوغ اهدافها المحددة.

ولكن، اذا عجز لفشله عن قمع الانتفاضة في ارجاع «موضته» من فضاء الهذيان الخارجي الى مجال كرتنا الارضية، فمن غير المستبعد ان يكون السيد شمير يحلم بقدرة يده «الطويلة» على ان تطول ما هو ايضا ليس في متناول اليد من مثل الهجوم على مقر م.ت.ف. في تونس وتفجير «سفينة العودة» واغتيال «ابو جهاد». والمحاولة الاخيرة، لاستغلال مأساة طائرة الركاب الامريكية التي سقطت في بريطانيا، تؤكد شرعية ظنوننا هذه.

منذ زمن مديد ادركنا ما يختفي وراء هذا «الطول» الذي كانت تتباهى به يد شمير وامثاله الطويلة. لقد اختفى، الى غير رجعة. هذا «الامر» الان يفعل الانتفاضة التي - بوضوح اهدافها وثبوت واقعيتها الاعجازية - احرقت كل الزوان وفرضت هيبتها الوطنية والقومية على كل الوطنيين والقوميين بلا استثناء.

ان الوحدة الرائعة التي تحققت على ارض الانتفاضة، وفي اطار القيادة (م.ت.ف)، تفرض هيبتها في كل مكان - هنا وفي المناطق المحتلة وفي القيادة وفي العالم العربي كله - حتى لا يبقى اي مجال «للاجتهاد القومي الشاذ» الا في اطار «يد شمير الطويلة».

فعسى ان يكون هذا الامر مفهوما قبل ان «تنكسر الجرة» هذه المرة!

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية



تقترف اليوم جرائم حرب بأيدينا

داليا كربل («كول بو» ٨٨/١٢/١٦)

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● هذه المرة، فاجأت حتى ابناء عائلتي يتحدثون عن «بابي يارة» واتوا خصيصا بيوفتشنكو، في الوقت الذي تجري عندنا فيه يوميا تقريبا اعمال تعذيب لسكان مدنيين. لقد اثارتي توجه تحول الى شيء طبيعي. وهذا الامر الان ممأسس، واليوم هو رسمي. هناك اخفاء وتدليس وتمرير من تحت الطاولة لامور فظيعة.

ليس هناك قطاع من قطاعات المجتمع في اسرائيل لم يثره ويستفزه ما يجري في المناطق المحتلة من اعمال القتل والتعذيب والاعتقال. ولم يعد الامر يقتصر على الاحزاب والحركات والتنظيمات السياسية. بل تعداه الى المثقفين والمحاضرين والممثلين والموسيقيين والكتاب.. والشعراء. ومن بين هؤلاء دان الماغور.

ودان الماغور، شاعر وكاتب مسرحي هزلي يتمتع بشهرة واسعة في الوسط المثقف، والاوساط الشعبية التي تردد قصيدته المشهورة التي جرى تلحينها «غنيت لك يا بلادي»، واصبحت على كل لسان في الوسط اليهودي.

وقد عرف دان الماغور كأشد المتحمسين «للوفاق القومي» حتى الاسبوع المنصرم، وكان الرجل مقصدا لمصلحة الاذاعة ومصلحة التلفزيون ليكتب لها الفصول المسرحية الساخرة وغيرها، كما يتمتع باعجاب كبار رجالات الجيش الذين كثيرا ما توجهوا اليه ليكتب الاناشيد الخاصة للجنود.

قلنا، حتى الاسبوع المنصرم، عندما وقف في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب مشاركا في مظاهرة اقامتها عدة منظمات بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة «يوجد حد» و «السنة ٢١» و «كفى للاحتلال» و «نساء بالسواد» وغيرها، ومن على منصة الخطابة في المظاهرة المذكورة، فاجأ بمقاطع قصيدته الطويلة بعنوان: «انهم يطلقون النار على الاولاد ايضا»، حتى اصدقاءه المقربين، بل حتى ابناء عائلته. وساوى في قصيدته المذكورة بين دولة اسرائيل والمانيا النازية.

«لقد فعلت ذلك عن وعي. وليس لدي ظل من شك في ان الكارثة الكبيرة (التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي النازية - م. أ. ش) كانت اكبر الفظائع في تاريخ الانسانية، كما لا شك ولو للحظة. انه على الرغم من مفاجآت حصلت لي هذه السنة اننا مؤهلون للقيام وبشكل جماعي بما قام به النازيون، اي. الابادة الجماعية في افران الغاز. واعلن ان كل كلمة مثل غاز ونازيين، هي بمثابة قفص زجاجي، متحف الكارثة والبطولة، تثير الناس فورا، كما اعلن ايضا انه في هذا التعبير المعين، احرق نفسي في اعين الناس».

ودان الماغور، كاتب القصائد الغنائية، [illegible] في ساحة «ملوك اسرائيل»، ويبدو ان المسؤولين لم يحملوا كلامه محمل الجد، فقد تلقى في اليوم التالي اربع مكالمات تليفونية، وكلها تشير الى ان اصداء ما قاله لم تذهب بعيدا، والمكالمات الاربع كانت عبارة عن عروض للعمل، وكانت احداها من ضابط التثقيف الرئيسي في الجيش؛ وكان جواب الماغور: «اقرأوا ما سيكتب عني هذا الاسبوع في الجرائد».

ولتأكيد ثبوته على موقفه الجديد وعدم التراجع عن قرفه مما يرتكب من اعمال همجية في المناطق المحتلة، يقول الماغور: «عرضوا في يوم حقوق الانسان قبلها في التلفزيون الاسرائيلي عن التعذيب في تشيلي، وتحدثوا عن الارجنتين، ويتحدثون عن «بابيار» واتوا بيبتوشينكو خصيصا لذلك في الوقت الذي تحدث فيه عندنا يوميا تقريبا اعمال التعذيب للسكان المدنيين».

وكشف الماغور، في تفتح اعينه على الحقائق المروعة التي تجري في المناطق المحتلة، عن امور لاحظها من منطلق كونه شاعرا وكاتبا. فقال:

«قرأت تقرير «فرقة جبعاتي» ان ما يحدث لنا هو - بداية. فاذا لم نتوقف، فالأمور ستتدهور. امور فظيعة ارتكبت في مجرى الانتفاضة. ومنذ سنوات تجري في هذه المنطقة حروب، وكانت تحصل دائما امور «شاذة». وكانت هناك جرائم حرب، ولكنها كانت محدودة، والضمير رد دائما، واما اليوم فانني أثار لأن هذا تحول الى امر طبيعي، اليوم هي امر ممأسس، اليوم هي امر رسمي. هناك تبييض، تكليس، ومحاولة دس امور فظيعة تحت الطاولة. ولا يبتسمون الان حين يقال «ضابط محقق». ذلك لأن الكل يعلم انها نكتة. اليوم تجري جرائم حرب. ونحن الذين نرتكبها وكلنا مذنبون: ومحاكمة الكولونيليون تقترب».

ويتابع الماغور: «لقد قمت بالكثير من اعمال المصالحة في حياتي من خلال عدم رغبتي في اغضاب احد، وقمت بالكثير من الامور التي آسف عليها. ولهذا قررت وبالضبط الان ان اصبح شكلا آخر، الاشد تطرفا، حتى لا يبقى لدي اي خط للتراجع».

ويبدو ان الماغور يعي جيدا ان موقفه الجديد هذا، الذي لم ينتهجه قط في الماضي، الماضي القريب جدا، سيجلب له مقاطعة من جوانب عدة. ولكنه على هذا، ومع هذا، مصمم على الاستمرار مهما كانت النتائج ولذا يقول: «اعلم انني سأقاطع. ولكنني سأكون امينا مع ذاتي، وانوي ان ابدأ في الظهور امام التلاميذ وان اخطب في كل مؤسسة او مدرسة تدعوني، ولهذا وافقت ان اشترك في الخطابة في الاجتماع الذي عقدته حركة «يوجد حد». وانني انوي استغلال علاقاتي مع الفنانين وجماعات الترفيه وتجنيدهم للقضية.. واعلم انني رمز للوفاق وكلهم يحبونني كثيرا، واريدهم ان يقولوا: انه اذا ما قال «القفص الزجاجي»، دليل على ان المشكلة حقا كبيرة. وقد يقال انني مجنون، [illegible]».

ولقد كان الماغور بين اولئك الذين تفاخروا بقوة «تصاهل»، وكتب العديد من الاناشيد ومئات الاغاني للجيش ووصف جرس الحدود كقلعة على الكم، في حراسة الدولة. ولكنه يعتذر الان ويؤكد انه كتب هذا قبل ثلاث سنوات من مجزرة كفرقاسم.

وسرعان ما يجد الشاعر الكاتب المؤلف الخيط الدقيق بين ما يشاهده، ولو بالصدفة، في اي مكان في العالم، الذي يربط بين الامور. ويبدو ان التوجه الجديد للكاتب بدأ يتخذ شكلا ربما كان ما يزال مشوشا، في وعيه الباطني، ومن ثم يروي القصة التالية:

«زرت انجلترا قبل عشر سنوات، وشاهدت هناك برنامجا تليفزيونيا بمناسبة ثلاثين عاما على نشوب الحرب العالمية الثانية. واجروا في التلفزيون مقابلة مع ضباط المان احيلوا على التقاعد، وسأل مقدم البرنامج هؤلاء الضباط: لماذا وثقوا كل الفظائع التي تدينهم الى الابد، ولماذا صوروا الجثث المحمولة على عربات والتي قذفت في الخنادق. وقال لهم: لقد كان بامكانكم تدمير هذه الافلام الفظيعة، ولن يعلم احد في الدنيا عن هذا». وكان جواب الضباط: لم نصور الكثير من هذه الافلام من اجل التاريخ، فلقد صورناها ليكون لنا ما نعرضه في البيت امام الاولاد، ذلك لان هذا كان يضحكهم كثيرا. اذ لم تكن هناك افلام «ميكي ماوس» كثيرة بسبب الحرب».

وتابع الماغور: ولقد قرأت هذا الاسبوع في جريدة عبرية عنوان اقتباس من اقوال احد الشهود في محكمة جنود جبعاتي: «الاهانة والضرب في المعتقلات كانت من اجل التسلية وقتل الوقت» وقال احد الشهود في الحادث الذي ضرب فيه والد حتى الموت امام اعين اولاده: «ان كرش المرحوم، هاني الشامي، البارزة كانت هدفا للضرب، وكانت جاذبا. ولهذا فقد ضربوه على البطن». وكتبت جريدة اخرى عن المحاكمة نفسها قول احد الشهود، الضابط شمعون: لقد كان هكذا، وقد بدأ النهار بحادثة شاذة لشاب ابن ١٣ وصل مع ثقب رصاصة في بطنه وثقب خروج الرصاصة من الظهر، وحادثة اخرى، شاب وصل الينا مصابا برصاصة في رجله، وطوال الوقت يصل الينا معتقلون، في النهار والليل. واذكر الاب والابن، اللذين وصلا وقد القيا نفسيهما كل على كتف الاخر، مثل زوج من العشاق، وقد تمرغ الاب على الحائط، ونزف دمه من فمه، ومن اطرافه، كان مضرجا بالدماء حتى لم استطع رؤية اسنانه، ولم أر كسورا بسبب كثرة الدماء النازفة. وكانت دماء غير عادية، ليست كالدماء الناجمة عن فرك الاسنان. لقد كانت وكأنها مختلطة بالبصاق، وقد رايت مرة حادثة اخرى لمخ مبذور، وكان ذلك شكل الدم نفسه، دم صلب كهذا».

واستأنف الماغور: سأستمر في الاقتباس كلمة كلمة من اقوال الضابط: «لقد كان هذا الشخص في وضع.. بالنسبة لمعتقلين آخرين. فهددته بأن يصمت ولا اذكر بالضبط الصيغة، ولكنه لم يصمت، وكانت حركته ثقيلة، وكان يتمرغ، ثم ترنح واتكأ على ابنه، لا، لقد كان منطرحا على الارض، وخاطبت الابن فقال انه ابوه، وحاولت دفعه الى الكلام، حوالي دقيقة، وتلقيت الجواب: «أريد أن أموت»، ولم يبد عليه انه يريد الحياة. ومن ثم توجهت الى الطبيب الذي كان حاضرا وطلبت منه معالجته، ولكنه لم يفعل. ولا اذكر ماذا فعلت، فقد ذهبت الى النقطة وتذكرت انني رأيت الهليوكبتر تقوم باطلاق الغاز بكميات هائلة، ست او سبع مرات على المخيم. ولا اذكر انني رأيت الشيخ بعدها وعندما عدت، رأيت ان الدماء قد نظفت».

هي امور نعرفها جميعا، قرأناها جميعا، ولكنها حين تروى على لسان الماغور تحس ان لها وقعا اخر، ذلك انه يضيف اليها من احساساته هو، ومن قرفه لما يشاهد، ويقرأ، دون ان يمس جوهر الوقائع، لا يزيد عليه شيئا، ولا يحذف منه شيئا، يبدو لك الواقع اكثر بشاعة وهولا.

وانظر كيف يروي حادثة اخرى: «سافرت، قبل بضعة شهور مع ضابط التربية لاحدى الفرق، وفي معسكر القيادة، قرب باب مكتب القائد، رأينا تجمعا كان يقف فيه ضباط (برتب صغيرة) وجنود وجنديات، وكلهم يتفجرون بضحك عال متواصل، وقد وقف المضحك امامهم، شخص باللباس المدني وعلى رأسه طاقية مطرزة، وكان يطلق النكتة في اثر النكتة. وروى، انه ارسل مع جرافته في الليلة السابقة لهدم عدد من البيوت التي اشر عليها «الشاباك»، وكان احد البيوت في اقصى الزقاق والاخر على مسافة بيتين منه، وبين البيتين سقف من الباطون كان يصلها ببيت ثالث بينها، لم يؤشر عليه بالهدم. «فهل كان يجب ان اسير بالجرافة الى الامام والى الخلف عدة مرات لكي اتجنب البيت المذكور؟» هكذا روى الشخص باللباس المدني - العامل في «تصاهل»، لابس الطاقية المطرزة: «لقد كان الامر سيأخذ مني وقتا طويلا جدا، وكان هناك عمل كثير في هذه الليلة ومن ثم هاي هوب، وهدمت البيت الذي يقع في الوسط والذي لم تكن عليه علامة الهدم». وانفرط الجمع بضحكة عالية.

«وماذا عن دكان البقالة؟ لماذا هدمت البقالة ايضا؟»

«آه، دكان البقالة؟ ولكنه كان يضايقني طوال الوقت عندما كنت استدير بالجرافة. ولهذا كرست له ساعتين، و «حلقته» ايضا.. كان يجب ان تشاهدوا كم كان عدد العلب التي دستها».

ومرة اخرى انفجر الجمع بالقهقهة المتواصلة، كلهم، الجنديات والجنود والاحتياط. والضباط (مع انهم كانوا برتب صغيرة).

لم أستطع الصبر، وسألت الشخص باللباس المدني عامل الجيش، اذا كان حقا هدم البيوت التي ضايقته عندما كان يستدير بالجرافة؟: «يا سيدي، انا اخذ العمل مقاولة، حسب البيت». اجابني ضاحكا، وكلهم ضحكوا.

ابنتان لدان الماغور: كبراها، اورنا تركت البلاد مع زوجها بعد ان انهى خدمته الاحتياطية في اريحا، واعلن انه لن يقوم بالخدمة بعد في مثل الظروف الحالية. وهي، اورنا، نشيطة اليوم في «أمنستي». وذلك بعد ان قامت بالخدمة العسكرية قبل عشر سنوات ورأت كيف كان «الزملاء» يخرجون «للخرب» (جمع خربة) اي، لكي يضربوا العرب، هكذا، «للكيف». وعندما كان الماغور يروي هذا اغرورقت عيناه، ولم يخف انه بسبب اورنا وقف على المنصة في ساحة «ملوك اسرائيل» في الاسبوع الماضي وقال ما قاله: وذلك انها لم تغفر له موافقته قبل اربعة شهور وفي اطار خدمته الاحتياطية، على كتابة مسرحية لامسية احتفالية لمنظمة يهودا والسامرة..

ويفسر الماغور الامر بطريقته واسلوبه، فيقول: «اعترف انه كان طبيعيا ان ارفض، وكانت ابنتاي وزوجتي آلا في الخارج. ولو انهن كن هنا، لكانت الفكرة رفضت قطعا. وقد توجهوا الي من هيئة قيادة التربية في الجيش، وطلبوا ان اقوم بجولة معهم في المناطق: ولم أكن هناك اطلاقا. وبوصولنا الى الادارة العسكرية في نابلس، رأيت هناك عشرة شبان عرب وقد قيدت ايديهم بخيط من النايلون، وغامت عيناي. وكان الانطباع الاول لدي عودة الذاكرة الى زيارة قمت بها في حينه لمدينة ريغنسبورغ. وقد ذهبت الى هناك من قبل السلطة أيام حرب لبنان في حملة اعلامية في المانيا. وقام رئيس بلدية المدينة بأخذنا الى معرض صغير اقيم لذكرى اليهود الذين كانوا في المدينة. ووقفنا هناك امام صورة بسيطة تمثل يهود يحملون على شاحنة. واشار رئيس البلدية الى سائق الشاحنة وقال: هذا هو، كما انه تعرف على السكان الالمان الاخرين الذين وقفوا قرب الشاحنة وكانوا يبتسمون.

ولا يبدو في ذلك اية فظاعة. لقد كان ترانسفير فقط. ولكنني شعرت لدى وقوفي امام باب بناية الادارة العسكرية في نابلس، انه في يوم ما، عندما تقوم دولة فلسطينية، فان هؤلاء الشبان الموثقي الايدي سيتذكرون انني كنت هنا.

وفي النهاية لم يأت دان الماغور للاحتفال اياه: والمسرحيات التي كتبها لهذا الاحتفال غلبت عليها انطباعاته مما شاهده في تلك الجولة، وتأثره الشديد بما رأى، ولذا دخل الطابع السياسي، وان لم يكن شديد الوضوح، الى هذه المسرحيات التي لمح فيها الى مسؤولية القيادة السياسية.

وقال الماغور: «انني احب هذه البلاد. فان فيها ايضا اشياء جميلة» ولكنه اضاف بحزن: «وسأقف انا ايضا في القفص الزجاجي. وهو القفص الاول الذي اقف فيه، وعندما رويت لابنتي اورنا في التلفون، انني قرأت مقطعا في اجتماع السبت، كانت اكثر فخرا بي، واليوم استطيع النظر في عينيها».

(عن جريدة «كول بو» - ٨٨/١٢/١٦)

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معو هعمكيم»، شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت، اودع تغيير خارطة مفصلة المسماة: خارطة مفصلة رقم ٥٥٠٧ بدل الخارطة المفصلة رقم ١٥٢٨ و ٣٠٩٤ و ٣٨٨٨ و ٣٩١٥ و ٤٥٠١ - شق طرق وتحديد مساحات في اراضي الرينة مع الرسم التخطيطي المرفق. وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

اجزاء بلوكات ١٧٥١١، ١٧٥١٢، ١٧٥٢٥، ١٧٥٢٦، ١٧٥٧٨.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير خارطة وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بما في ذلك تحديد المساحات وشق شبكة طرق في حدود الخارطة وتحديد تعليمات بناء لاجل الحصول على تسهيل بالبناء في هذه المنطقة.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير، ايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل مجال الخارطة او تحدها، يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف على تغيير الخارطة، في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب ان يقدم الاعتراض خطيا وبتفصيل الادعاءات، ومرفق بتصريح موقع من محام ويثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

تعزية

الى مازن مطر والى عموم آل مطر: تعازينا بوفاة الجد «ابو حسن». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة السيبة - المثلث

تعازينا الحارة

الى ابناء المرحوم والجميع آل موسى بوفاة المرحوم «يوسف عوض موسى» (ابو سليمان). له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة الغار الدمقراطية

■ تعزية ■

الى مازن مطر والى عموم آل مطر: تعازينا بوفاة الجد «ابو حسن». له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء لجنة السوعية - الطيرة

تعازينا الحارة

الى باسم شداد واهله والى عموم آل شداد بوفاة ابنتهم الشابة «فاتنة» التي وافتها المنية اثر مرض عضال. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في البقيعة





"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم العسكري يسجل اسماء جديدة في القائمة السوداء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد قائمة الحكم العسكري السوداء طولا وعرضا بصدور اوامر جديدة بتقييد حرية تنقل المواطنين القاطنين في مختلف القرى العربية..

■ من الطيبة

فمن الطيبة وصلت الينا قائمة جديدة باسماء المواطنين الذين ادرجت اسماؤهم في القائمة السوداء، وهم:
سليمان حمدان، موسى سليمان حمدان، ابراهيم سليمان حمدان، شاكر سليمان حمدان، خيري محمد يوسف، باسم محمد امين منصور، فارس صويلح جبالي، محمود الحافي، محمد احمد حاج يحيى، وصالح عبد الرحمن جبالي.

■ من كفرقاسم

ومن القرية المكلومة، وصلت الينا هذه الاسماء التي «انضمت» الى القائمة السوداء، فلاح علي حمد الله يوسف، عيسى ابراهيم، حامد سليم، وعبد الله حامد.

■ من باقة الغربية

كذلك وصلت الينا هذه الاسماء الجديدة من باقة الغربية:
ابراهيم غنايم، محمد احمد مصاروة، داود مجادلي، جودت ابو ذيب، ووليد نعدان.

وهكذا بصدق تكهن الدمقراطيين بأن هذه القوائم ستتسع حتى تشمل لا عشرات او مئات، بل الوف المواطنين.. وهذا يعني ان من الضروري تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري تماما.

* * *

اعتقال وتفتيش عضو الحزب محمد عواد

الطيبة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة يوم الاربعاء الماضي عضو الحزب محمد عواد، وتبين ان افراد الشرطة يحملون امرا من المحكمة يخولهم تفتيش بيته واماكن عمله بحثا عن دهان ازرق كتبت به شعارات على جدران القرية، تشجب هدم البيت الثاني في الطيرة.

ومع أن محمد عواد، دهان، فالشرطة التي فتشت بيته وأماكن عمله لم تجد ضالتها.. ولهذا أطلقت سراحه في ساعة متأخرة من ليل ذلك اليوم، على ان يعود في اليوم الثاني لتأخذ عينة من خط يده..

ولكن الشرطة تنازلت عن هذا الطلب في اليوم الثاني.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٢٤)

شحرور فجر شاحر سيغل!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● يصاب الفنانون العاملون في مجال السينما بالتوتر الظاهر او بانفلات اعصاب في مراحل الانتاج والابداع. وقد تتحول هذه الطفرات الى منهج حياتهم. ولكن شاحر سيغل (٢٥) عاما، بالرغم من توتره الداخلي المنضبط واصفرار اصابعه، الا انه يظهر للاخرين كبحر هادئ، داخله بركان بدأ بالفوران.. الفوران المستمر. لربما ينتحل شاحر التواضع خوفا من الهبوط! او انه يتبنى التحفظ والحذر خوفا من المجهول. ولكنه في الوقت نفسه لطيف منغلق على نفسه، غير مبتسم، يعيش مرحلة «الميزانتروبيا» او الاشمئزاز من المجتمع، ولكن بطريقته المتفائلة.

قد يختلف الراديو عن الصحيفة او التلفزيون والسينما، ولكن ثلاثتهم حلقات ومركبات اساسية في سلسلة العلاقات الانسانية والاتصالات الجماهيرية. فقد تمرر الشاشة ما تعجز عنه الكلمة. بينما ينعدم الاسم في الادب المكتوب. ولكن ما



● المخرج الشاب شاحر سيغل ●

من شك ان السينما والتلفزيون هما الوسيلة الاسرع والاكثر نجاعة في تصوير الواقع كما هو، عبر الحركة والصوت والصورة. وهذا ما اختاره شاحر سيغل.

تخرج شاحر من معهد «بيت تسفي» حيث درس السينما. وقام خلال دراسته بكتابة وتمثيل واخراج فيلم «غنيماد» طوله (٤٥) دقيقة، وكان عرض لاول مرة في نهاية شهر تشرين الثاني في متحف تل ابيب حيث حصل على ردود فعل ايجابية. شاحر كان قد شارك في فيلم لاذع عن الشباب الاسرائيلي تحت عنوان «بلوز للعطلة الصيفية» كما شارك في انتاج فيلم «حيمو ملك القدس»، وهو اليوم يعمل في شركة لانتاج افلام دعائية. ويدرس في المعهد نفسه الذي درس فيه.

يعد شاحر من الجيل الموهوب الصاعد في مجال السينما الاسرائيلية هذا المجال الذي يعاني من ازمة مالية مأساوية.

قال ماركس: «ان الوجود الاجتماعي للناس هو الذي يحدد وعي الناس. والفن هو احد اشكال الوعي الاجتماعي».. شاحر يقول ان هناك فرق شاسع بين جلوسنا في تل ابيب ومعرفتنا ان هناك انتفاضة، وبين شعورنا وتأثرنا بها «لدي أخ تجند في مرحلة الانتفاضة، عندما دخل الى البيت وبدأ يصف ما يجري شعرت بانزعاج وعرفت ان كل قصة قد تكون محور فيلم كامل وهذا مرعب. فهناك بجيل الثامنة عشرة يلاحقون اولادا يطيرون «طيارة» ورق. فهذا الشيء يقول شيئا ما على المجتمع وحياة هذا الجندي، على اسلوبه في الحياة وكيف سيربي اطفاله، وعلى اية مثل، فهذا الوضع ليس بتسلية. فالجندي سوف لا يتوقف عن ملاحقة الولد في تل ابيب، وليس فقط في نابلس! فأنا نشأت في حي ابو طور في القدس، وكان لدي اصدقاء عرب، كان هذا قبل عدة سنوات، قبل ان انتقل الى تل ابيب، ولكن الانتفاضة قسمت الحي فاصبحت هناك حدود بين طرفي الحي، العربي واليهودي. فكرت بانتاج فيلم عن الانتفاضة. ولكن في وضع فيه تعبر الصحافة وبسرعة عما يجري يقف الفني عاجزا عن عمل اي شيء امام صورة الطفل المقتول التي تظهر بالجريدة وتراها في الصباح. ولقد قمت بتأليف تمثيليتين ليس عن الوضع مباشرة، ولكنهما مرتبطتان بشكل غير مباشر بواقعنا».

شاحر سيغل كان احد المخرجين الذين اشرفوا على اخراج دعاية «الجبهة» الانتخابية بالعبرية والتي كانت اغدقت عليها المدائح من كل جهة نظرا لنجاحها باثارة مشاعر الناس.

اعتبر هيغل ان جوهر الابداع الفني كائن في ادراك عملية التطور الذاتي للروح والقدرة على التعبير عنها في صورة فنية تستند الى الخيال والالهام الابداعي!

شاحر: «الطريقة التي ظهرت فيها الدعاية كانت عبارة عن افلام قصيرة. تجندي كان تجندا كاملا. فالمسألة المادية كانت هامشية. عملت وكأني انتج فيلما لنفسي - فجندت نفسي شخصيا، والمواد كانت شخصية. كان هدفي اثارة احاسيس الناس. حاولت اظهار الحقيقة وشعرت بكل ما انتجت. آمنت بما فعلت. ففي نطاق هذه الانتخابات كانت الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي قالت وبوضوح «دولتان لشعبين». فأنا انتخبت الجبهة. وكناخب يهودي قلت لنفسي انني في مرحلة حسم. والتصويت هو عملية احتجاج ايضا. فكلما ازداد الوضع تعقدا ازدادت الجبهة مصداقية، بالنسبة لحلولها تجاه النزاع والتعايش السلمي. شعرت اننا بمفترق طرق. فرأيت ان الحل الوحيد والطريق الصواب هو التصويت للجبهة، لأن التصويت لحركة «راتس» - على سبيل المثال - هو تصويت لشيء غير واضح، كالضباب. وهذا ما قلته، واصدقائي شجعوني على العمل لصالح الجبهة. فليس لدي اصدقاء متطرفين».

ولكن شاحر يعود ويبحث المأساة التي نعيشها ويعبر عنها في فنه، بالمجتمع الاسرائيلي، اولا: «نحن، غالبية اليهود، تعودنا على غض النظر عن الاحتلال وكيف تؤثر وبشكل سلبي حقيقة انك محتل. فأنا شخصيا ينتابني شعور بالخوف وعدم الانتماء. اشعر بالاحباط لان ما يبدو لك واضحا وجليا، واقعيا، وبديهيا، يظهر للاخرين وكأنه انتحار وهستيريا. فهذا المجتمع هو مجتمع يعتمد على القوة والعنف. مجتمع يقرر فيه المتدينون المتعصبون مجريات الامور هو مجتمع خطير مخيف. فيه يجب ان نقرر ماذا يفضل عن ماذا - الارض على الانسان ام الانسان عن الارض. ولكني اؤمن بتطور الوضع. فاذا استمر الوضع على حاله فسوف لا ارى نفسي جزءا من هذا المجتمع. آمل ان اجد لنفسي مكانا قبل ان يجد المجتمع مكانا لي! ولكني لست متشائما. فهناك الكثير من الناس الذين يفكرون تفكيرا ايجابيا. بالرغم من ذلك فمشكلة المجتمع الاسرائيلي هي مشكلة اساسية، مشكلة وجهة نظر. فقد ربونا على اننا صادقون، وعلى انهم يريدون، ابادتنا، فهذا جنون. فجيل اهلي مقصر بعدم استثمارهم لتربيتنا تربية سليمة».

ولكن الروح المطلقة هي التي تدرك في هذه المرحلة ذاتها صياغة صورة حسية. ولربما يظن شاحر سيغل ان الفن يربي ويؤثر ويثقف الناس. وقد تكون الطبيعة بابسط صورها هي النموذج الاول للفن! فبامكان شاحر سيغل كفنان شاب يعيش في تل ابيب، التي ذاع صيته فيها، التأثير على المجتمع الاسرائيلي وخاصة على الشباب بآرائه التقدمية. فاغلب المتطرفين سوف لا يخونوه؟ وقد يولد لديهم التصور بالانفصام لرؤيتهم شخصا منهم يقوم بادانتهم؟!

شاحر: «قبل عدة سنين لم يكن للسياسة وزن في حياتي. اليوم السياسة قائمة في حياتي اليومية بشكل كبير. فانا انتج اليوم اشياء ممزوجة بحياتي. انا اعبر عما اؤمن به بصورة متواضعة حسية وانسانية. سأعبر عن واقعي وبيئتي. وبما ان السياسة هي جزء من حياتي، ففني سيعبر عن حياتي. ولكني اعتقد انه فقط بالتربية بالامكان صقل طباع انسانية بالبشر. فليس هناك خط يمر بين الشعوب. هناك خط موصل بداخل الشعوب. فقد اشعر باندماج مع شخص عربي اكثر من شعوري باندماج مع جاري اليهودي الذي نشأت معه. فيهمني جدا ان يؤثر انتاجي على الناس رغم انني لست مربيا.. وليس بمقدوري اقناع المتغلقين لأن المشكلة هي مشكلة توجه. بامكان الفن التأثير ومن ناحية اخرى الحقيقة الانسانية التي اشعر بها. فلحظة السحر هي عندما استطيع انتاج شيء، ما يندمج فيه المشاهد ويتأثر منه. عندها ينظر المشاهد الى حقيقته التي توصل اليها بمساعدتي. فلو استطعت التأثير على الناس لكنت سعيدا. فعند انتاج الفيلم القادم سوف يكون لواقع الانتفاضة فيه حصة الأسد. لانني اريد انتاج واقع انساني وليس شعارا سياسيا. فأنا أترجم شعوري بطريقتي الخاصة، رغم انني لست في اطار الاجماع القومي (الصهيوني) وهذا لا يؤثر علي. ولكن ما يقلقني هو انتاجي، والعلاقات الانسانية. فالوضع يؤثر علي ويثير في الاشمئزاز، فما ظننته بيتك يسرق من تحت رجليك»!

شاحر فرد يعيش تراجيديا البلاد ويلعب دورا حقيقيا وليس سينمائيا في تراجيديا الواقع. ولكنه ما زال متفائلا. فيحق اسم شاحر هو فجر فعساه يكون شحرور فجر أفضل!!

● لقطة من فيلم «غنيماد» ●

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

تل ابيب، برلين، براغ، وعودة

استوقفونا - (ابو سلام) اميل حبيبي وانا - (ابو صالح)، في مطار اللد في نقطة التفتيش خارج المطار، ولم يخجلوا فـ «نكشوا» حقائبنا، حتى «كلاسين الغيار» «نكشوها» فأخرونا عن الموعد المحدد للسفر، وكانوا فظاظة تحمل البنادق و «الخلقة الناشفة» والقانون «المطعوج»، وتفصدنا عرقا رغم برودة الجو! اما في داخل المطار فلم «ينكشونا» مرة اخرى حيث اكتفوا «بالنكش» خارج المطار، وطبعا حصل اتصال باللاسلكي بين خارج المطار وداخله واطمأن الداخل من الخارج فعبرنا بسلام!... وكان «النكش» غير قانوني حيث لا يسمح بتفتيش عضو كنيست حتى ولو كان عضو كنيست سابق!

وطرنا الى فرانكفورت ومن ثم الى برلين الغربية، فاستقبلونا بحفاوة - داخل وخارج المطار - وكانوا آدميين، لا يحملون البنادق ولا «يطعجون» القانون، وبطبيعة الحال لا ينكشون «الكلاسين»! وكانت رحلة رائعة، اروع ما فيها احترام الانسان لاخيه الانسان ايا كان، فنسيت ما كان!

وفي ندوة الكتاب العرب، اجتمعنا بأطهرهم، الطاهر وطار، الذي طالما رأيت في كتاباته، الطهارة والأصالة وثورة الجزائر العظيمة، فازددت دفئا رغم برودة «برلين» بشوارعها التي ما زالت تفوح منها رائحة الموت رغم مرور عشرات السنين. غريبة هذه «البرلين» كم من التناقضات تجمع. فيها الغني الغني والفقير الفقير، فيها الهدوء والضجة، فيها الموت والحياة، فيها الدفء والبرد، فيها الحرية واللاحرية حيث ترضخ لسيطرة امريكا وبريطانيا وفرنسا - الحلفاء، منذ الحرب العالمية الثانية، فهناك القسم الامريكي - برلين امريكا، وهناك البريطاني، برلين بريطانيا، والاخيرة برلين فرنسا، الا انها رغم كل ما قيل اعلاه، برلين جميلة ومجنونة، من اجمل مدن المانيا. وطرنا بعد اسبوع مثلج وحار الى براغ تشيكوسلوفاكيا، ومرة اخرى استقبلنا ادميون لا يحملون البنادق ولا «ينكشون الكلاسين»...

الثلج يكسو كل شيء والقلب دافئ، براغ غاية في الجمال والاصالة تحفة فنية خالصة، تفوح منها رائحة الحضارة والتراث والجذور، لا الموت ولا الحرب. ترى فيها المسارح والقصور، والتماثيل مما هب ودب. ترى فيها الجسور الجميلة وخصوصا جسر العشاق، يصطف على جانبيه طابور من التماثيل البرونزية والحجرية الرائعة، الاف القصص تحكي هذه التماثيل! براغ.. ترى الهوى والشباب، ترى المطاعم والمسارح الشعبية في كل زاوية، ترى مئات المتاجر، والسعر واحد! ترى اناسا طيبين شعبيين وغير معقدين، تراهم تشيكيين، ليسوا امريكيين او فرنسيين او انجليز. تراهم تعرفهم لا موت فيهم لا برود ولا جنون، لا غني ولا فقير، ترى السلام والطمأنينة والاهم من كل ذلك لا ترى جنديا واحدا يحمل السلاح! كنت اسبوعا كاملا لم أر جنودا ولا بنادق! عندما كنت اتسوق، كنت اضع اشيائي في السيارة في شارع عمومي واعود لأجد الشارع نفسه والسيارة نفسها والاشياء نفسها دون ان احكم اغلاق ابواب السيارة!

لم أر شحادا ولا لصا، رأيت الكثير من الفرباء المستورين! تمنيت لو بقيت مدة اطول ولكن كسرني الحنين، فطرت الى بلادي..

وفي المطار في تل ابيب، حينما كنت في طريقي الى الخارج، استوقفني رجال الشرطة السرية - هكذا عرفوا انفسهم - وساقوني الى غرفة التفتيش الخاصة، وهذه المرة لم يكتفوا بنكش «الكلاسين» المعدة للغسيل، بل «زليطوني»، وعندما لم يجدوا غير جسمي فوق جسمي، فتحوا حقائبي بدقة شديدة و «نكشوها نكشا» هجيا من شفرات الحلاقة المستعملة وحتى «المرجيحة» الخشبية، مدمرين في الطريق كل العلب الجميلة، مغتصبين كل التشيكيات الصغيرات اللواتي اشتريتهن لياقا (ابنتي الصغيرة)، وحاول احدهم ان «يلعب» في الكاميرا فرجوته الا يفعل قائلا له: ما زال في الفيلم صورة او اثنتان دعني التقط لكم صورة وعندها استطيع ان اخرج الفيلم لئلا يحترق! سكتوا ولم يخجلوا، وبعد حوالي ساعتين، خرجوا من المطار بعد ان وقعت على ورقة مضمونها انهم فتشوني واخروني لانهم «يبحثون عن «هروين» ولم يجدوه»!!

وصلت البعثة متأخرا، ضجرا، وسارع الاهالي والاقارب والاصدقاء لاستقبالي ما عدا اخي وزوجته، اللذان يسكنان في الطابق الاول من البناية نفسها التي اسكن فيها، وفهمت بعد ان سألت عنهما، انهما قد اعتقلا قبل وصولي بيومين بتهمة تعليق علم فلسطين وما زال الناس (يسلموا عليهن وبيتهن ملآن)!

رفعت رأسي الى السماء وتنفست طويلا.

صندوق العجب

□ الملك فهد ولغز الثروة المجهولة!

● الرياض - و. ص. ف - اكدت وكالة الانباء السعودية يوم الخميس الاسبق نقلا عن مسؤول رفيع المستوى في الرياض، ان العاهل السعودي الملك فهد لا يحتل المرتبة الثانية بين اثرى رجال العالم.

وتابعت الوكالة السعودية في تعليق على برنامج اكدت فيه هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي.» ان العاهل السعودي هو اثرى رجل في العالم، ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية في هذا الصدد «عارية من اي اساس».

واكدت مجلة «فورتشون» الاقتصادية الامريكية نصف الشهرية السنة الماضية ان سلطان بروناي حسن البلكياه هو اثرى رجل في العالم وتقدر امواله بـ (٢٥) مليار دولار، ويليه الملك فهد الذي تقدر امواله بـ (٢٠) مليار دولار..

وتلتزم الصحف السعودية عموما تكتما بالغا حول كل ما يمت بصلة الى الحياة الخاصة لقادة المملكة.

□ بيانو «كازابلانكا» مقابل ١٥٤ الف دولار وسيناريو «حرب العوالم» مقابل ١٤٣ الف دولار!

● نيويورك - و. ص. ف - تم بيع بيانو فيلم «كازابلانكا» الشهير، وهو من روائع السينما الكلاسيكية الذي جمع عام ١٩٤٣ همفري بوغارت مع انغريد برغمان، بالمزاد العلني يوم الجمعة الاسبق في مؤسسة سوثبي في نيويورك، بمبلغ ١٥٤ الف دولارا

البيانو البيج والاخضر في رائعة شركة «وارنر»، كان في احد مقاهي باريس، حيث التقى بطلا الفيلم واشترته شركة يابانية بعد ان ساهم المشرف على المزاد في رفع سعره.

قدرت قيمة البيانو في البداية بين ٧٥ الف ومئة الف دولار ولكنه بلغ هذا السعر لان «عددا كبيرا من اليابانيين يعشقون افلام الاربعينات» على حد قول ماشاهيرو كاناوكا، الذي اشترى البيانو لحساب شركة مجهولة.

ومن جهة ثانية باعت مؤسسة سوثبي بالمزاد، الاربعاء الاسبق، بقيمة ١٤٣ الف دولار السيناريو الاذاعي لـ «حرب العوالم» الذي زرع اورسن ولز بواسطته الرعب في الولايات المتحدة منذ خمسين عاما بالضبط، معلنا ان سكان المريخ نزلوا في نيوجرسي..

□ افغانية انجبت طفلها الحادي والعشرين!

● اسلام اباد - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختار»، ان اما افغانية (٤٣ سنة) انجبت الاسبوع الاسبق طفلها الحادي والعشرين في احد مستشفيات كابول..

وافاد نبأ التقط في اسلام اباد ان الزوجين اللذين اقترنا منذ ٢٨ سنة انجبا ١٢ فتاة وسبعة صبيان. وتوفي لهما طفلان..

وللزوجان ١٢ حفيدا، اذ ان سبعا من بناتهما تزوجن.

وتحتفظ بالرقم القياسي العالمي للولادات حاليا ام تشيلية تبلغ ٦٣ سنة من العمر، انجبت ٥٥ ولدا بين ١٩٢٥ و ١٩٨١!!!

وفي فرنسا انجبت فرنسية تدعى السيدة لوموان من منطقة عراقلين (شمال فرنسا) ٢٣ ولدا بين ١٩٣٤ و ١٩٦٠.

وفي التاريخ سجلت الرقم القياسي ام روسية انجبت ٦٩ ولدا بين ١٩٢٥ و ١٩٦٥.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٢/٢٦

١٨,٣٠ - موجز الأخبار
١٨,٣٢ - «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - الحلقة الثانية من المسلسل المحلي «نعم، ماذا؟»
٢٠,٣٠ - برنامج سينمائي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - البرنامج الوثائقي «في أحد الايام»
٢٢,٣٥ - المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣,٢٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٩) * * *

● اعداد: شادي موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:
١ - من مقدسات عكا (ناقص الحرف الاخير)
٢ - يتبع (مجزومة)
٣ - صياد - بئر (معكوسة)
٤ - قرية فلسطينية محتلة - أنت (بالانجليزية)
٥ - مسروق - ثلثا رلى
٦ - حرف عطف - متماثلان
٧ - مهنة جميلة - للتأوه
٨ - ....
٩ - قائد جبهوي

عمودي:
١ - مدينة مقدسة
٢ - يستعمل للغزل
٣ - قرى
٤ - يستعمل للتنظيف
٥ - ....
٦ - دولة افريقية
٧ - قرية عربية
٨ - ....
٩ - حرف علة + مدير تحرير «الاتحاد»

* * * حل لغز رقم (١٨٨) * * *

افقي:
١ - دولة فلسطينية
٢ - التقاه - رجمتم
٣ - يورم جوجانسكي
٤ - أرز - على
٥ - قن - أت - يهب - هز
٦ - مر
٧ - فج - أر - لا
٨ - تميلوا - آل
٩ - تمار جوجانسكي
١٠ - حلق - إمنعينا
١١ - سمع - يدرك + مؤلف
١٢ - مدن - عام الفيل

عمودي:
١ - توفيق زياد - عم
٢ - ولو - محمد
٣ - لتر - ألسن
٤ - ترمقه - قرار
٥ - جاف - الاوج - بل
٦ - لهوا - يداول
٧ - جرير + فرنجية
٨ - طرازهم - مايكل
٩ - يجن - امعنتا
١٠ - نما - مؤنس
١١ - يتكل + المكالمة
١٢ - زعيمة - اليافع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم جـ/٨٨/٢٨ في حوض ٨٨/٨ قسيمة ٦٦ باسم رابعة محمد اسعد وتد ومحمود ابراهيم وتد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية جـ/١٠٠٩، تسهيل اضافة طابق عمودي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور وكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضا لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحومة بهية خليل عبد القادر محاجنة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: رشيدة ورشاد ومرشد وبدرية وليلى ولطفية والهام لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين أسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم جـ/٨٨/٤٤ في حوض ٨٨٢٨ قسيمة ١١ باسم احمد محمد حسين وتد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩.
١ - اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء المسموحة.
٢ - تسهيل في بزة في الخط الامامي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
٨٨/١٢/١٩

سمير درويش - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

في مظاهرة اهالي يانوح من أجل مجلس محلي مستقل

لن نفرط بشبر واحد من اراضينا وسنصعد نضالنا حتى ننال حقوقنا كاملة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ما منحل ما منحل بدنا مجلس مستقل» و«يا بيرس وياشمير بدنا مجلس مع تطوير» و«ديرو المي عالصفصاف واحنا شعب ما بيخاف» و «ديرو المي على التين واحنا شعب ما بلين» و«بالروح بالدم نفديك يا يانوح» و«بالتأكيد بالتأكيد عن اراضينا ما منحيد».

هذه بعض من الشعارات التي رددتها حناجر اهالي يانوح، يوم الجمعة ١٢/٢٣، في المظاهرة الحاشدة التي دعت اليها اللجنة الشعبية في القرية بالتنسيق مع رجال الدين، من اجل المطالبة بمجلس محلي مستقل للقرية يضمن بقاء اراضي الاهالي ومنطقة تيفن الصناعية ضمن منطقة نفوذه وارجاع بلوك ٢٠ في منطقة الشقاق الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، مركز الجليل، الآن والى مجلس محلي يانوح مستقبلا.

ومن مدخل القرية قرب الكراج إنطلقت المظاهرة يتقدمها عشرات رجال الدين واعضاء اللجنة الشعبية والرئيس السابق للمجلس الاقليمي هاني سيف.

واخترقت المظاهرة شوارع القرية والجماهير الغاضبة تردد الهتافات الكفاحية المؤكدة إصرار الاهالي على عدم التفريط بشبر واحد من الارض والاستعداد لتصعيد النضال لنيل الحقوق كاملة.

وانتهت المظاهرة في خلوة القرية حيث استقبلها الشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية ولفيف من رجال الدين.

وفي الخلوة عقد إجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة الشعبية في القرية غالب سيف، فعرى سياسة التهويد ودعا الاهالي الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية وعدم التنازل عن المطلب الاساسي الذي جرت المظاهرة من اجله. وقال كفى هذه السلطة ما سلبته من ارض وحقوق وتطالبها بتغيير نهجها العنصري واعطاء القرية حقوقها كاملة وتلبية مطالبها العادلة.

واكد سيف اهمية رص الصفوف وضرورة تصعيد النضال لنيل مطالبنا جميعا.

وتكلم العديد من الاهالي وهم السادة: سلمان فرج وسلمان سيف وابو حسين عامر عامر وحسين عجمية وكمال خطيب وجادالله سعد، فأكدوا جميعهم على اهمية الوحدة لتحقيق مطالب القرية.

وتكلم الشيخ ابو علي مهنا فرج، فأكد على ضرورة تجاوب الدوائر المسؤولة مع مطالب القرية. وناشد الاهالي رص الصفوف والوحدة وتشديد المطالبة من خلال اجراءات كفاحية تقرها اللجنة الشعبية مؤكدا وقوف رجال الدين الى جانب اللجنة الشعبية ودعم اجراءاتها.

من جهة اخرى اثار قرار حاكم لواء الشمال عمرام قلعجي، بحجة انه مشغول، عدم مقابلة وفد اهالي يانوح كما كان مقررا ليوم الجمعة ١٢/٢٣ سخطا عارما واعتبره الاهالي استهتارا بهم وشجبه المتكلمون في كلماتهم خلال الاجتماع الشعبي.

في رسالة الى وزير المعارف والثقافة:

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستنكر التحقيق البوليسي ضد احد المربين في المدرسة الثانوية

● شفاعمرو – لمراسلنا – بعثت رابطة الجامعيين في شفاعمرو رسالة الى وزير المعارف والثقافة، اسحاق نافون، تستنكر فيها التحقيق الاستفزازي الذي اجرته الشرطة مؤخرا مع المربي في المدرسة الثانوية، جلال حمادة، عضو الرابطة، بتهمة «تحريض الطلاب» في دروس الادب العربي بتدريس الادب الفلسطيني.

وطالبت الرابطة الوزير بالتدخل لايقاف استفزاز الشرطة للمربي حمادة والعمل على منع تكرار مثل هذا الامر. كما ذكرته بان الادب الفلسطيني هو جزء من الادب العربي في المدارس الثانوية.

هذا وارسلت رابطة الطلاب الجامعيين نسخا من رسالتها الى منظمة المعلمين الثانويين وبلدية شفاعمرو ولجنة المعلمين في المدرسة الثانوية.

انتخاب مجالس طلاب في معظم مدارس الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انهت غالبية المدارس الثانوية في مدينة الناصرة انتخاب مجالسها الطلابية. وقد انتخب الطلاب التالية اسماؤهم لرئاسة هذه المجالس: قسطه ودود في المدرسة «المعمدانية» وهاني شمشوم في مدرسة «راهبات المخلص» ومأمون عودة الله في مدرسة «اورط» الصناعية وغدير حايك في مدرسة «مار يوسف» ويوسف جبارين في المدرسة «الاكليركية» واحمد خليليه في مدرسة «السلزيان» ورلى حامد في «المدرسة الثانوية البلدية». ولم تبق سوى مدرستي «تيراسانطة» و «الفرنسيسكان» وقد باشرت المجالس المنتخبة تنفيذ مختلف الفعاليات اللامنهجية الاجتماعية والثقافية والسياسية وفي مقدمتها احياء الذكرى السنوية لانطلاق الانتفاضة المجيدة حيث لبت هذه المجالس نداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل من تنظيم محاضرات او كتابة شعارات والقاء الكلمات السياسية المناسبة وبالوقوف دقيقة حداد اجلالا واكراما لشهداء الانتفاضة البواسل وبتخصيص حصة تربية للموضوع.

واصدرت بعض المجالس مجلاتها الخاصة مثل القفزة في الثانوية البلدية و«المهماز» في الاكليركية و«مناجاة العيد» في المعمدانية.

وجرى كذلك تنظيم ايام رياضية في مختلف المدارس.

جبهة كفر مندا تدعو الى اوسع وحدة للقرية في انتخابات المجلس

● كفر مندا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عادل شناوي – قررت جبهة كفر مندا الدمقراطية خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي للرئاسة والعضوية ودعت الاهالي الى الالتفاف باوسع وحدة صف على اساس وطني وسياسي بمستوى ما تتطلبه المعركة.

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع العام لمجلس الجبهة، الذي عقد يوم الاربعاء، وتقرر فيه ايضا ترشيح صالح عالم لرئاسة المجلس المحلي، وتم تشكيل لجنة من سبعة اشخاص مهمتها الاتصال مع مختلف القوى في القرية وطرح المبادرة امامها لتشكيل قائمة وحدة صف موسعة.

وكان ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة المربي محمد عالم فتكلم عن الاهمية السياسية والوطنية لهذه المعركة على ضوء التحديات التي ستواجه الجماهير العربية في السنوات القادمة وضرورة ان تكون في قيادة المجالس المحلية العربية ادارات وطنية معبرة عن وحدة الصف. واكد ان الجبهة هي الضمان لذلك. وهي تخوض المعركة في كفر مندا لاول مرة على هذا الاساس.

هذا وبعد النقاش الحيوي اتخذت عدة قرارات في مقدمتها تهنئة شعبنا الفلسطيني باعلان الدولة وسائر المكاسب السياسية واستنكار مجازر الاحتلال.

□□ رسالة عرعرة:

اللجنة الشعبية تطالب باجراء الانتخابات للمجلس المحلي سوية مع السلطات المحلية الاخرى

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – ارسل المحامي عبد ابو واصل يوم (٨٨/١٢/٢٠) باسم موكليه أعضاء اللجنة الشعبية في قرية عرعرة: مفيد صيداوي (عضو المجلس المحلي) واحمد ابو عقل (نائب الرئيس) ومحمود ابو هلال (القائم باعمال الرئيس) ومصطفى جمال (رئيس مجلس سابق)، برقية الى رئيس الحكومة اسحاق شمير ونسخة منها الى مدير عام وزارة الداخلية مطالبا باصدار الاوامر لاجراء الانتخابات في مجلس عرعرة المحلي في الموعد المقرر ليوم الانتخابات للسلطات المحلية (يوم ٨٩/٢/٢٨) وبتعيين موظف انتخابات واجراء بقية الترتيبات الاخرى حسب القوانين.

● اعادة السيد فوزي ملحم الى عضوية المجلس ●

ارسل رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس، مؤخرا، رسالة الى عضو المجلس فوزي محمود ملحم يبلغه فيها برد الاعتبار له كعضو مجلس عرعرة المحلي وذلك بعد ان كان رئيس المجلس ارسل اليه كتابا يقبل استقالته التي ارسلت في البريد وتعيين العضو محمد اسعد يونس مكانه حيث يأتي بعده في ترتيب القائمة.

وكان العضو فوزي ملحم قد احتج لدى رئيس المجلس ولدى القائمقام وتوجه بواسطة موكله المحامي عبد ابو واصل، الى المحكمة العليا مطالبا برد اعتباره عضوا في المجلس المحلي ومؤكدا انه لم يرسل اية رسالة لرئيس المجلس المحلي بهذا الشأن (الاستقالة) ولم يقم بأي عمل من شأنه المس بعضويته وانه مصر على حقه في تمثيل ناخبيه في مجلس عرعرة المحلي.

وقد انتخب العضو فوزي ملحم ضمن قائمة محلية هي «التضامن». وعلم «مراسلنا» منه انه سيباشر عمله الجماهيري في اقرب جلسة من جلسات المجلس المحلي.

ممثل الجبهة في بلدية عكا يطالب باعفاء مؤسسة الجامعيين العكيين العرب من «الارنونا»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي برسالة الى رئيس بلدية عكا، طالبه فيها بوضع قضية اعفاء مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب من دفع ضريبة «الارنونا» على جدول ابحاث البلدية في جلستها القادمة.

واكد خوري في رسالته ان المؤسسة المذكورة تعمل بشكل تطوعي كمؤسسة ثقافية وفنية وعدم اعفائها من الضرائب يناقض نهج البلدية بالنسبة لمؤسسات اخرى في المدينة اعفتها البلدية من «الارنونا».

وطالب البلدية ايضا بان تساعد وتشجع المؤسسة وليس فقط الاعفاء من «الارنونا».

انتخاب لجنة آباء في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لجنة مصغرة من سبعة اشخاص، وذلك في اجتماعه الاخير في نهاية الاسبوع. وتشكلت اللجنة المنتخبة من السادة: مصباح زياد (رئيسا) ومحمود فاهوم (سكرتيرا) ومحمد عون الله (امينا للصندوق) ومحمود سليمان وفايز شمشوم وخليل فاهوم (أعضاء).

وفاة فاضل من حرفيش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من حرفيش والقرى المجاورة والكرمل يوم السبت ١٢/٢٤ جثمان المرحوم الشيخ ابو محمد يوسف ملي الى مثواه الاخير.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل وفي حرفيش يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ نمر نمر، وانجال الفقيد وأقاربه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في إكسال

● اكسال – شيعت جماهير غفيرة من اكسال والناصرة والقضاء جثمان المرحوم قاسم محمد احمد شلبي المتوفى بشكل مفاجيء، عن عمر يناهز السادسة والخمسين. ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في اكسال يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وأبنائه وأشقائه وعموم آل شلبي راجين لهم الصبر والسلوان.

٣ شهداء فلسطينيين باصابات في الرأس

■ تتمة من صفحة١ ■

أمس، في مستشفى «المقاصد» حيث كان تحت العناية المكثفة منذ اصابته يوم ١٢/١٦ في اطار المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال هناك. وهو الشهيد الثامن جراء هذه المجزرة). والشهيد الثاني هو جهاد مصطفى عمران (٢٢ عاما، من قرية دير الحطب، وقد وافته المنية، امس الاول في مستشفى «المقاصد»، متأثرا برصاصة في الرأس أصابه بها جنود الاحتلال يوم ١٢/١٦). والشهيد الثالث سقط أمس في جباليا البلد (القطاع) وهو الطالب رائد رشدي الضميدة (١٧ عاما). وقد أصابته رصاصتان فمزقتا رأسه وفتتتا عظم جمجمته وانتشر دماغه خارجا.

وأصيب برصاص الاحتلال، خلال الايام الثلاثة الماضية، عشرات الفلسطينيين (اقرأ خبرا عن احداث يومي الجمعة والسبت ٢٣ و١٢/٢٤ على الصفحة الثانية). وواصلت قوات الاحتلال عمليات المداهمة والتنكيل بالاهالي وفرضت حظر التجول على العديد من المناطق.

وفيما يلي أبرز ما شهدته المناطق الفلسطينية المحتلة خلال يوم أمس:

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الصباح، حظر التجول على مخيم نور شمس عقب قيام الاهالي، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بتقطيع السياج الذي نصبته قوات الاحتلال حول المخيم لفصله عن الشارع الرئيسي (طولكرم – نابلس) وبالتالي لمنع رشق الحجارة. وأفاد الاهالي ان المئات شاركوا في قطع مسافة (٢٥٠) مترا من السياج (علما بان ما نصبته قوات الاحتلال يبلغ (٤٠٠) متر بعلو ستة امتار).

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية قفين وعرف من بين المعتقلين الفتى هاشم عبد الكريم عمار (١٢ عاما). وأصيب برصاص الجنود كل من: طارق عبد الفتاح الجعبري (٢٢ عاما، من الخليل – رصاصة في القدم اليسرى) ويوسف ابراهيم موسى (١٧ – رصاصة في الساق اليسرى. وهو من رام الله) وسفيان محمد عبد القادر العناتي (١٢، من مخيم الامعري – رصاصة في الساق وأخرى في الحوض). وفي مخيم طولكرم أصيب الفتى عمار عناية (١٠ سنوات) بحروق في الرجل ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وداهمت قوات الاحتلال قرية بني نعيم (الخليل) وامطرت مدرسة البنات بقنابل الغاز، مما أسفر عن اصابة أكثر من عشر طالبات بالاختناق.

وحاصرت قوات الاحتلال مخيم شعفاط وقرية عناتا القريبة، حتى ساعات ظهر أمس. ونصبت حواجز أوقفت السيارات عندها وأرغمت الداخلين الى المخيم على النزول من السيارات والسير (في الجو العاصف)، مشيا على الاقدام، مسافة ٧٠٠ متر حتى يصلوا الى المخيم. واضطر سكان قرية عناتا الى المشي مسافة ٢ كم من أجل الوصول الى القرية. ومنعت قوات الاحتلال السكان من مغادرة المخيم والقرية.

وفي وقت لاحق من يوم امس شيع جثمان الشهيد محمد نصر هواش (٢٢ عاما) الى المقبرة الغربية. وأعلن، عبر مكبرات الصوت، الحداد اليوم في المدينة حيث ستغلق المحلات التجارية ابوابها.

وأصيب في نابلس، امس، حسن عبد النبي عبد ربه (٢١) برصاصة في الرجل اليسرى. وفي قرية طمون أصيب شابان بالرصاص هما: ناصر يوسف أحمد بني عودة (١٢ عاما – في الرجل اليسرى) وأنور مصطفى احمد بشارات (١٧) في اليد والفم.

● قطاع غزة ●

وقعت في قطاع غزة، يوم امس، اشتباكات عديدة استشهد خلالها الشاب رائد ضميدة (١٧ عاما) في جباليا البلد. وبعد ان ثبتت وفاته نقله ذووه من مستشفى الشفاء وواروا جثمانه تحت التراب.

وأصيب في المخيم (جباليا)، خلال الاشتباكات التي وقعت فيه وفي جباليا البلد العديد من المواطنين عرف من بينهم، فضل محمد مسعود (١٥ – رصاصة في الساق اليسرى، مما تسبب في بتر عضلة الساق) ونبيل محمد خليل (١٤ – رصاصة استقرت في الساق اليسرى) واسماعيل درويش أبو خوصة (١٦ – رصاصة في الساق وكسور في العظم) وسمير محمد الناعوق (٢٠، من جباليا البلد – بعيارين كرويين معدنيين في اليد والرجل) وحسن حسين حسونة (١٦ – في الساعد الايسر). وفرض حظر التجول على المخيم وبلدة جباليا.

كذلك فرضت قوات الاحتلال، منذ الثالثة فجر امس، حظر التجول على حي الشجاعية في مدينة غزة. ولم تعرف الاسباب.

وأصيب، خلال اشتباكات امس ايضا، هاني عباس (حي الزيتون في غزة – ٢٥ عاما – رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) ومحمد احمد موسى (٢٤ – ساق يمنى) وغسان حسن العويني (١٦ – في الرأس وحالته متوسطة) وماجد اسماعيل بدير (١٧ – فخذ أيمن).

كما أصيب في قطاع غزة، خلال يوم امس (١٢/٢٥)، عوني سليم الهايط (١٥، مخيم الشاطيء – عيارات نارية عديدة في الذراع الايمن) وكمال محمد الخطيب (١٨) وسعد اسماعيل النجار (١٨). وقد أصيبا بنزيف في الانف والفم وكدمات وتورمات شديدة في الوجه والجسم جراء الضرب الشديد. وكلاهما من جباليا البلد.

وأصيب يوسف صبحي ابو قمر (١٦، مخيم جباليا – رصاصة «دمدم» أدت الى جروح وكسر في الساعد الايسر) ومحمد أبو عبيد (١١، مخيم الشاطيء. وكان الطفل يجر كهلا مقعدا على كرسي متحرك، هو ذيب شما – ٦٠ عاما. فأطلق الجنود النار عليهما وأصابوا الطفل بجرح في مؤخرة العنق).

وأصيب العديد بكسور وكدمات، عرف من بينهم عماد محمود أحمد (الشاطيء، ٢٠ عاما – كسران في الساق والذراع وجرح قطعي في فروة الرأس).

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، يوم امس، (١٤) إصابة. وبلغ مجمل الاصابات في مستشفى «الشفاء» وحده ٢٥ إصابة.

جنود الاحتلال يملأون شوارع بيت لحم

■ تتمة من صفحة١ ■

محلاتهم وفتحها. لكن هذه المواجهة انتهت بهزيمة ساحقة لسلطات الاحتلال.

● بيت ساحور ●

من ناحية ثانية، الغت كنيسة الآباء والاجداد للروم الارثوذكس في بيت ساحور كافة الاحتفالات المعتادة بمناسبة عيد الكنيسة الذي صادف يوم امس (الاحد – ١٢/٢٥) واقتصر ذلك على اقامة الصلاة والشعائر الدينية التي رئسها سيادة المطران غريغوريوس اضافة الى اقامة صلاة الجناز على ارواح شهداء الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الحكومة الاسرائيلية ترحب باعلان حسني مبارك

■ تتمة من صفحة١ ■

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مستشار رئيس الحكومة لشؤون الإعلام، آفي بازنر، قوله إنه سيكون من دواعي سرور رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، استضافة الرئيس المصري والتحدث معه حول دفع عجلة المسيرة السلمية. واستدرك قائلا: «إنه ينبغي تلقي النص الكامل لحديث الرئيس المصري بهذا الشأن ودراسته بإمعان لأن كل ما هو متوفر حاليا هو نص الأقوال كما أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية».

وكان مبارك أعلن، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأنباء» الكويتية ونشرتها امس الأول، انه على استعداد لزيارة اسرائيل اذا كان من شأن هذه الزيارة تعزيز فرص التوصل الى حل بشأن القضية الفلسطينية وتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط.

وفي معرض رده على اسئلة الصحيفة قال مبارك «لم لا أذهب؟ اني على استعداد لزيارة اسرائيل اذا كان من شأن ذلك التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وإحلال السلام العادل». وقال «اذا كان هنالك ما يستوجب ذهابي لإسرائيل لحل قضيتنا العربية فماذا يمنع.. فاتصالاتنا مع اسرائيل علنية.. نحن نتحاور ونتناقش معهم وهذا هو الأسلوب الأمثل لحل القضايا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد ان اسرائيل، في ظل حكومة يتسحاق شمير، ستقبل في النهاية بالسلام والمشاركة في مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط قال مبارك: «رغم تشدد موقف شمير، الا انني واثق من انه، مع اتساع رقعة القوى المحبة للسلام في اسرائيل نفسها بالإضافة الى الرأي العام العالمي المساند للسلام والتحرك الأمريكي، لا بد وان يستجيب شمير لجهود نداء السلام». وفي الوقت نفسه أكد مبارك ان مصر غير مستعدة للتنصل من التزاماتها واتفاقاتها الدولية، مشيرا بذلك، الى اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة.

وطالب الرئيس المصري بعض القيادات الفلسطينية – بأن تتوقف عن إطلاق التصريحات لأن ذلك، حسب أقواله، «يتيح للقوى المضادة الإضرار بها». وأضاف «ان القضية الفلسطينية في حاجة الى المرونة والتفكير المنطقي والعقلاني في التصرف وليست في حاجة للجري وراء الشعارات».

بدعوة من «شباب الجبهة»:

مهرجان في شفاعمرو بمرور عام على الانتفاضة وباعلان الدولة الفلسطينية

● شفاعمرو – لمراسلنا – غص نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو يوم الخميس (٨٨/١٢/٢٢) بجماهير غفيرة من الشبان والشابات وذلك في المهرجان السياسي الفني الذي اقامه تنظيم «شباب الجبهة» في شفاعمرو بمناسبة عام على الانتفاضة واحتفالا باعلان الدولة الفلسطينية.

والقى سكرتير الشبيبة الشيوعية في المدينة، عبد عنبتاوي باسم «شباب الجبهة» كلمة افتتحها بقصيدة لمعين بسيسو وقال: ان عاما قد مر والانتفاضة تشق طريقها نحو النصر... والشعلة تتوهج اكثر بعد عام لتحرق الاحتلال ولتنير طريق الحرية والاستقلال.

وقد وقف جمهور الشباب دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة وشهداء الحرية في جميع انحاء العالم.

ثم قدم تحية الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو السيد رياض خوري فأكد ان الجبهة الام لا تستغني ابدا عن كوادرها الشابة في النضال.

بعد ذلك القى الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، ضيف المهرجان، كلمة سياسية شاملة اكد فيها حكمة الانتفاضة وابعادها وتاثيرها السياسي على مجمل التطورات في المنطقة والعالم.

وقال: «ان العامود الفقري في الانتفاضة هو العنصر الشاب الذي يقاوم الاحتلال بكل بسالة وشجاعة ويقدم الشهيد تلو الشهيد دفاعا عن الارض والحرية ومن اجل الاستقلال». وقال ايضا: «نحن هنا، داخل اسرائيل، ننظر الى الشباب كعنصر اساسي وهام في نضالنا ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، وننظر اليكم فنرى من خلالكم مستقبل هذا الشعب الصامد وقيادته المستقبلية..».

وبعد البرنامج السياسي افتتحت الفنانة الشفاعمرية ريم تلحمي مع الفنان ابراهيم خطيب البرنامج الفني بباقة من الاغاني الوطنية الملتزمة. وبعدها قدمت الجوقة التابعة لنادي الشباب الشفاعمري فقرة فنية غنائية لاقت استحسان وتجاوب الحضور. ثم قدمت دالية شحادة اغنية اخرى.. واختتمت ريم تلحمي البرنامج الفني بنشيد «بلادي، بلادي» بمشاركة جميع الشبان والشابات. وقد اختتم المهرجان بسحب لليانصيب.

والصورة اعلاه من المهرجان.

نساء بالسواد في عيد الميلاد في الناصرة!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ما يجري في المناطق المحتلة جرائم ضد الانسانية ترتكب بأوامر من ارهابيين»، «المذابح ترتكب في المناطق المحتلة. فلا تقل لم اسمع»، «اوقفوا المذابح»، «يسقط الاحتلال»، تحت هذه الشعارات الصارخة وفي ظل بناية عين العذراء في الناصرة، اقامت مجموعة من نساء الناصرة الاعضاء في «حركة النساء الدمقراطيات»، تظاهرة رفع شعارات ظهر امس الاول السبت عشية عيد الميلاد.

وكانت النساء المتظاهرات قد ارتدين بمعظمهن الرداء الاسود. واعلنت ناطقة باسمهن انهن سيقمن بهذه المظاهرة كل يوم سبت في الناصرة على نسق عمل حركة «النساء بالسواد» في حيفا وتل ابيب والقدس. هذه الحركة التي تضم ايضا عددا من المتظاهرات في الناصرة واللواتي شاركن في نشاطات الحركة في حيفا.

هذا وجاءت المظاهرة للنساء بالسواد في ظل عين العذراء منسجمة مع الجو العام الذي يخيم على الناصرة عشية الميلاد.

فكما في مدينة الميلاد، بيت لحم، كذلك في مدينة البشارة، الناصرة، الغيت الاحتفالات بالعيد وكل مظاهر الزينة والابتهاج وفقا لقرار المجلس البلدي، احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الاشقاء الذين يئنون تحت وطأتها. فلم تزين الشوارع وواجهات المحلات ولا شجرة الميلاد التي تظلل عين العذراء. ولم تقم المؤسسات الرسمية او الشعبية اية احتفالات (احدى المؤسسات التي كانت قررت اقامة احتفال غنائي بمناسبة راس السنة أعلنت عن الغائه في اعقاب قرار البلدية). وحتى الاحتفال الديني الرسمي التقليدي، الذي يدعو اليه رئيس البلدية في كل سنة باشتراك جميع رؤساء الطوائف المسيحية وقادة المؤسسات الشعبية والاهلية والدينية من كل الطوائف ومسؤولي الدوائر الحكومية، خلا من اية مظاهر الزينة. وظهرت شجرة الميلاد على منصة الحفل خضراء وجرداء من اية زينة. ولم يوزع رئيس البلدية هدايا العيد الرمزية.

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير باسل طنوس).

عرفات: عملية الطائرة الامريكية هي جريمة

■ تتمة من صفحة١ ■

وقدم عرفات تعازيه لعائلات «ضحايا هذه الجريمة» معلنا «انني فقدت صديقا عزيزا جدا وقديما هو المندوب السويدي لدى الامم المتحدة المفاوض عن ناميبيا» بيرنت كارلسون.

وسئل من جهة اخرى عن اتصالاته مع الاسرائيليين فرد «انني دعوتهم الى التحاور وسأستمر في ذلك لان السلام بالنسبة الينا هو خيار استراتيجي وليس مسألة تكتيكية».

وأجرى عرفات في اثناء زيارته محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي، شيرياكو دي ميتا، بحضور نائب الرئيس، جياني دي ميكيليس، ووزير الخارجية، جوليو اندريوتي. كما اجرى محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ومسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأوضح بيان صدر بعد لقاء الحبر الاعظم لمدة عشرين دقيقة في مكتبته الخاصة مع عرفات ان البابا أكد مجددا خلال اللقاء «قناعته الراسخة بان للشعبين حقا أساسيا متماثلا في ان يكون لهما وطن يمكن لهما فيه العيش بحرية وكرامة مع الشعوب المجاورة».

هذا ورفضت السفارة الاسرائيلية في روما مساء اليوم ذاته الدعوة الى التحاور التي اطلقها عرفات خلال زيارته القصيرة الى ايطاليا.

وجاء في بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية «ان دولة اسرائيل الضحية الرئيسية للارهاب ليست مستعدة للوثوق بتصريح تم الادلاء به في اثناء مؤتمر صحفي وهو ليس مبادرة حسن نية بل نتيجة ضغوط دولية»!!

ومن جهة اخرى دعا وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروييك، في مقابلة نشرتها صحيفة «ان اراس هاندلسبلاد» في نهاية الاسبوع المنصرم اسرائيل الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الوزير الهولندي انه «بدون بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن عمليا ايجاد الطريق الى طاولة المفاوضات». واضاف انه «لا يوجد حتى الان على الاقل قيادة فلسطينية تمثيلية أخرى تشكل بديلا ويمكن اجراء مفاوضات معها».

اتفاق بين «امل» والفلسطينيين

■ تتمة من صفحة١ ■

الاحزاب اللبنانية اليسارية والاسلامية خلال اجتماع عقد اليوم ذاته في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا.

وأكد اسامة سعد ان سوريا تؤيد هذه التسوية التي تتسم بأهمية خاصة في اطار تعبئة كل القوى ضد عدوان اسرائيلي محتمل.

وأضاف سعد ان التسوية تنص كذلك على ازالة خطوط التماس بين الطرفين وحرية التنقل في جنوب لبنان وعودة اللاجئين ووقف عمليات المداهمة والاعتقالات. ويقضي الاتفاق بتنقية أجواء العلاقات بين حركة «أمل» والفلسطينيين واعادة بناء المخيمات والمناطق المحيطة بها واقرار حرية العمل العسكري في اطار غرفة عمليات مشتركة وحرية التعبير في المخيمات واعادة فتح الطرق شرق صيدا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عكا (الحزب والشبيبة) – يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٢٧ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في نادي «بيت الصداقة» – قرب محطة «ايجد» – محاضرة حول: «آفاق التطور الاقتصادي – الاجتماعي في ظل الاوضاع السياسية القائمة». المحاضر: د. احمد سعد.

الى قراء «الدرب»
صدر العدد ١٩٨٨/٦

صدر العدد السادس (٦) من مجلة «الدرب»، وهو الاخير لهذا العام، حافلا بالمواد السياسية النظرية والاقتصادية القيمة؛

اقرأوا في هذا العدد الهام المواضيع التالية:

- ■ عبر الانتخابات للكنيست – مائير فلنر.
- ■ حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني – زاهي كركبي.
- ■ على طريق الانتصار (فلسطين) – ياسر عرفات.
- ■ «بالكيك الحياة في الفكر الشيوعي الفلسطيني (فلسطين) – ماهر الشريف.
- ■ حول الاسباب الكامنة وراء التطرف الديني (مصر) – ماجد ابراهيم.
- ■ من يخشى السلام اكثر من السم (ايران) – علي خاوري.
- ■ خيار التاريخ «بوخارين ضد تروتسكي» (الاتحاد السوفييتي) – غ. فودولازوف.
- ■ طريق اعادة البناء هو الخيار الصحيح – يوزيف لينارت.
- ■ الدائرة المفرغة للتبعية الاقتصادية (باكستان) – كانيز فاطمة.
- ■ سياسات صندوق (السودان) النقد والبنك الدوليين – د. كامل حسن.
- ■ وثائق: * قرارات الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي * وثيقة اعلان استقلال دولة فلسطين * لقاء الاحزاب الشيوعية في امريكا الجنوبية * بيان حزبنا بمناسبة اعلان قيام الدولة الفلسطينية * تحية اللجنة المركزية للمجلس الوطني الفلسطيني * بيان الجبهة حول تحالف جميع قوى السلام والدمقراطية.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاثنين ٢٦ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

عشرات الالوف في مظاهرة «السلام الان»: «السلام عليك يا اسرائيل والسلام عليك يا فلسطين»!

* الشاعر دان الماغور يدعو للتحضير حالا للمظاهرة الثانية «فلا حاجة للانتظار سنة اخرى بل يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية الان» *

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - «الجيش الاسرائيلي الذي يبعث طاقما خاصا لانقاذ ضحايا الكارثة في ارمينيا من تحت الردم والانقاض هو نفسه الذي يقوم باطلاق الرصاص على الاولاد وهدم البيوت في المناطق المحتلة».

هذا بعض ما قاله الشاعر دان الماغور الذي اذهل الكثيرين وربح المتسترين منذ ان قرر عدم السكوت ازاء ما يجري في المناطق المحتلة املا في ان يتحرك الضمير الاسرائيلي، وذلك في الكلمة التي القاها في المظاهرة التي نظمتها حركة «السلام الان» مساء امس الاول السبت في تل ابيب تحت شعار «لنتكلم سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية الان».

وبالرغم من هطول الامطار المستمر شارك عشرات الالاف في هذه المظاهرة ضد سياسة الحكومة ودعما للتيار الواقعي الذي يدعو الى ضرورة التفاوض مع م.ت.ف. وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات سياسية بارزة منها «السلام افضل من ارض اسرائيل الكاملة». كما اطلقت الهتافات المنددة بالاحتلال والمؤيدة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وعلى الرغم من تعدد المتكلمين الا انه للشاعر دان الماغور وللقصيدة التي القاها كان التأثير الكبير والواضح حيث قال «قبل اسبوعين قرأت هنا قصيدة بعنوان بيان رقم (١) (اقارن فيها بين النازيين والاسرائيليين - المحرر) ولست نادما على اية كلمة قلتها واذا كنت نادما فأنا نادم على انني لم اقل هذا الكلام من قبل». واضاف «كل العالم سمع ولفظ. نحن لم نسمع عرفات يقول اشياء جديدة بالعربية والانجليزية وعندنا ما من سامع وما من مجيب فهل تريدونه ان يتكلم بالعبرية او الايدش وربما يفعل هذا. يوما بعد يوم نحن نطلق الرصاص على الاولاد نقتل ونجرح ونمنع العلاج. هم هناك في تشيلي والمانيا قالوا لم نعرف، ولكن نحن نعرف من الراديو والصحف والتلفزيون رغم انهم لا يروون كل شيء ولكن ذرة المعلومات الصغيرة تكفي لاثارة القشعريرة».

وهتف الماغور «حذار ان يقول شخص انه لم يعرف، على الاقل انتم الموجودون هنا. الجنود هم ابناؤنا واخوتنا. ان الزعامة التي تتهمها هي الزعامة التي اخترناها ويوما بعد يوم ترتكب جرائم وصفت بالماضي جرائم حرب ضد الانسانية ولهذا نقول ليتسحاق رابين كفى لقتل الاطفال. ليست هناك ضرورة للتخوف من دولة فلسطينية صغيرة».

واختتم دان الماغور كلمته بالدعوة للتحضير للمظاهرة الثانية «حيث لا حاجة للانتظار سنة اخرى. لتقم الدولة الفلسطينية الان».

وتحدثت في المظاهرة ايضا عضوة الكنيست عن حركة «راتس» شولاميت الوني التي قالت «ليس باستطاعة شعب ان يكون حرا طالما يحتل شعبا آخر. اننا نقول اننا نريد ان نكون احرارا فليس هناك حرية للانسان طالما كان مقيدا باحتلال شعب آخر ولن نكون احرارا الا عندما ننهي الاحتلال ونصنع السلام مع م.ت.ف».

وانهت الوني كلمتها بقولها «لا نريد ان نقبر اولادا وهم احياء فهذه الارض هي ارض الشعبين».

ثم تحدث عضو الكنيست السابق من «مبام» فكتور شمطوف الذي قال «اجتمعنا هنا لكي نقول الحقيقة للشعب، عرفات مد يده من الجزائر وجنيف ونحن نطالب رئيس الوزراء ان يدعوه للقدس».

وقال شمطوف: «نعم لارجاع المبعدين الذين طردوا من فلسطين واسرائيل ونعم لوقف سياسة الهدم الوحشية» ثم هتف: «سلام عليك يا اسرائيل التي تريدين السلام مع الفلسطينيين وسلام عليك يا فلسطين التي تريدين السلام مع دولة اسرائيل»!

وتحدث عضو الكنيست من جناح «الحمائم» في حزب «العمل»، لوفا الياف، فقارن بين ما كان قبل ١٥ عاما حين كانت اصوات قليلة فقط تنادي للتفاوض مع م.ت.ف وبين ما هو قائم اليوم اذ تؤكد استطلاعات الرأي ان ٥٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف وقال: «الانتفاضة لن تتوقف الا بالتفاوض مع م.ت.ف»!

وقال عضو الكنيست امنون روبنشطاين من حركة «المركز شينوي»: نحن نقول يجب ان نحاول التوصل الى السلام والحكومة تقول - مستحيل. ونحن نقول - يجب التفاوض مع م.ت.ف والحكومة تقول - ممنوع.

وتحدث في المظاهرة ايضا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة - («الحزب العربي») وعضو الكنيست السابق والسكرتير العام لحزب «مبام»، اليعيزر غرانوت، وياعيل ديان، من حزب «العمل»، فدعوا جميعا الى الاستجابة ليد السلام الفلسطينية وطالبوا بتصعيد النضال والضغط على الحكومة من اجل التفاوض مع م.ت.ف.

في مؤتمر الرياضة الاول للوسط العربي في اسرائيل:

الرياضة الوحيدة التي يجيدها حكام اسرائيل مع جماهيرنا العربية هي رياضة التمييز العنصري



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الرياضة الوحيدة التي يجيدها حكام اسرائيل مع جماهيرنا العربية هي رياضة التمييز العنصري». هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد في افتتاح مؤتمر الرياضة الاول للوسط العربي في إسرائيل يوم الجمعة الماضي (١٢/٢٣).

واشار زياد وجميع المتحدثين الاخرين في المؤتمر الى حقيقة ان الرياضة العربية تعاني من سياسة التمييز العنصري مثل سائر مجالات الحياة. احول المؤتمر ووقائعه اقرأ تقريرا مفصلا في «الاسبوع الرياضي» المرفق بهذا العدد). ويذكر ان مؤتمر الرياضة الاول هو المؤتمر القطري السادس الذي يعقده المتخصصون العرب في مختلف الشؤون الاساسية لجماهيرنا وهي مؤتمر التعليم (مرتين) والصحة والاوضاع الاجتماعية والزراعة والرياضة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: باسل طنوس)

رئيس بلدية الناصرة في كلمة احتفال الميلاد ١٩٨٨:

ارضنا العذبة عطشى للسلام مثل مرج بن عامر في عز الصيف.. وحكام اسرائيل هم العقبة

توفيق زياد وسيادة المطران سلوم يعبران عن مشاعر الاسى لما حدث في ارمينيا والطائرة الامريكية*زياد: القضية المقلقة - تفاقم العنصرية*سلوم: حين نطالب بالحق والعدل يتهموننا بأننا نتكلم في السياسة. ولكن مهما يطل اليوم سيتحقق العدل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «أرضنا العذبة عطشى للسلام مثل مرج بن عامر في عز الصيف. والسلام يتحقق في كل مكان في العالم ما عدا في منطقتنا. والعقبة الوحيدة امام هذا السلام هي حكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية» بهذه الكلمات قدم رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، لدعوته الى العمل والنضال من اجل السلام وذلك في الاحتفال الرسمي الديني الذي اقامه عشية عيد الميلاد مساء امس الاول السبت.

وقال زياد، في خطابه السنوي «نحن سعداء بمرحلة الانفراج الدولي الذي يتوطد ويصبح اسلوبا للتعامل ليس فقط بين الدولتين العظميين وانما في العالم اجمع. واننا نطمح الى وقت قريب يتم فيه تدمير كل انواع الاسلحة النووية. ونعبر عن فرحتنا بشكل خاص لاطفاء مواقد الحرب المختلفة في العالم - افغانستان، الخليج العربي، ناميبيا وغيرها. ان العالم مدعو ان يكون اكثر انسانية. وقد آن الاوان لوقف مأساة شعبنا الفلسطيني ورفع نير الاحتلال عنه والتشرد».

وكان زياد قد استهل كلمته بالتعبير عن مشاعر الاسى والتضامن مع الشعب في ارمينيا السوفييتية التي تعرضت للزلزال ومع الشعب الامريكي وغيره من المتضررين جراء كارثة تحطم طائرة الركاب الامريكية.

ولدى الحديث عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل عبر زياد عن اشد الاستنكار والقلق ازاء تفاقم العنصرية وممارساتها المتصاعدة و«شعبية» الدعوة الى الترانسفير التي لم تعد تقتصر على حزب الترانسفير نفسه. وقال: علينا ان نحمي انفسنا ومستقبل اطفالنا من هذه السياسة.

وعاد زياد ليؤكد على القضية التي يعتبرها قدس اقداس مدينة الناصرة الا وهي التآخي بين اهلها على جميع طوائفهم وقال: نحن نؤكد على هذه القضية دائما، ولكن في هذه الايام بالذات، التي ترتفع فيها اصوات دعوات طائفية، نؤكد عليها اضعاف اضعاف. فوحدتنا وتآخينا في هذه المدينة هي كنز لا يفنى. سنحافظ عليه بكل قوتنا وفقا للمبدأ - الدين لله والوطن للجميع.

وكانت الكلمة لسيادة المطران مكسيموس سلوم، باسم رجال الدين، فحيى بلدية الناصرة على اقامتها هذا اللقاء. واطلق الابتهالات بأن يعم السلام وتتوقف المعاناة. واشاد بالهبة العالمية لنجدة منكوبي الزلزال في ارمينيا. وحيى المبادرات السلمية في العالم. وقال: «نحن ابناء الديار المقدسة، وفي الناصرة البلد الذي نشأ فيه وترعرع رسول السلام السيد المسيح. نصلي اليوم واجراسنا تقرع ابتهاجا برسول السلام وفي الوقت نفسه تقرع حزنا لان اخوة لنا يعيشون في مغارة بيت لحم وكل المنطقة وهم يئنون ويتعذبون. يريدون ان يروا السلام يعم في هذه الديار كلها. ان كل من يتكلم عن معاملة الانسان لاخيه الانسان بالحق والعدل يقولون عنه انه يتكلم في السياسة. لكننا ننادي بالحق والعدل. أن ينال كل ذي حق حقه من هذا الطرف او ذاك. ومهما يطل اليوم فسيتحقق العدل».

هذا وكان ترأس الحفل الاستاذ منذر غريب الذي جاد في الكلمات الشاعرية والانسانية عن اهمية السلام ووقف عذاب الشعب الفلسطيني مشيداً بالبشائر القادمة من الجزائر والتي ستؤدي حتما الى اعادة البسمة الحنونة التي افتقدتها ام الشهيد والى اعادة بناء الجدار المتهدم واعادة الحرية للسجين وانتصار ارادة الشعوب والسلام. وقدمت جوقة الانشاد التابعة لمدرسة المخلص، بقيادة المعلمة والموسيقية الحان اشقر، باقة من اناشيد الميلاد من تأليف و/او توزيع وتلحين الفنان مارون اشقر.

وكما جاءت شعارات الاحتفال - «طوبى لصانعي السلام» و«اعطونا الطفولة» و«اعطونا السلام» و«المجد لله في العلى وفي الناس المسرة»، جاء الاحتفال نفسه مهرجانا كفاحياً لنصرة قضية الشعب الفلسطيني وقضية السلام.

الحكومة الجديدة تقر، في جلستها الاولى، تركيبة «الطاقم المقلص» وتعيينات رسمية مختلفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الحكومة بتركيبتها الجديدة، امس الاحد، اجتماعها الاول، استمعت خلاله الى تقارير من وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف، حول الوضع في المناطق المحتلة خلال الاسبوع الماضي.

وجرى خلال الاجتماع اقرار التركيبة الجديدة للطاقم الوزاري المقلص الذي يضم ١٢ وزيرا مناصفة بين المعراخ والليكود. وهم يتسحاق شمير ودافيد ليفي واريئيل شارون وموشيه ارنس ويتسحاق موداعي وموشيه نسيم من الليكود وشمعون بيرس ويتسحاق رابين وعيزر فايتسمان ويتسحاق نافون وحاييم بار ليف من المعراخ. اما الوزير السادس من المعراخ فلم يقرر حتى الان حيث يتنافس على هذا المنصب الوزراء موشيه شاحل وجاد يعقوبي ومردخاي غور.

واقر اجتماع الحكومة كذلك تعيين يوسي بيلين نائبا لوزير المالية وبنيامين نتنياهو نائبا لوزير الخارجية وموشيه زئيف فلدمان من «اغودات يسرائيل» نائبا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي وتعيين دوف كيهات، مديرا عاما لوزارة الداخلية.

هذا ورفض وزير «الامن» رابين تعيين دافيد مغين من الليكود نائبا له بحجة ان ما ينطبق على وزارتي الخارجية والمالية ينطبق كذلك على وزارته ومن حقه ان يعين نائبا له من المعراخ، الامر الذي يتعارض مع الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود.

ومن جهة اخرى علم ان شمعون بيرس ابلغ عضوة الكنيست اورة نمير، انها المرشحة لاشغال منصب الوزير الثاني عشر في الحكومة عن المعراخ.

انهيار حائط باطون في عكا يودي بحياة عاملين من المكر وعكا واصابة ثالث من جنين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية المكر والقرى المجاورة يوم امس الاول السبت، ١٢/٢٤ جثمان المأسوف على شبابه سمير خالد خليل، الى مثواه الاخير ولما يبلغ العشرين من عمره. وذلك اثر حادث عمل مفجع وقع صباح يوم الجمعة ١٢/٢٣ ، في مدينة عكا، على شاطيء البحر. حيث انهار حائط من الباطون يزن اكثر من ثمانية اطنان.

واودى الحادث ايضا بحياة العامل حنانيا ادري، في الثامنة والخمسين من عمره، من عكا. واصيب العامل عيني العمور من جنين اصابات خطيرة.

ووقع الحادث بينما كان الثلاثة يعملون في توسيع اسس احدى الغرف التابعة للفندق على الشاطيء المذكور اعلاه. وكانوا يعملون في عمق ستة امتار تحت الشارع، عندما حضرت سيارة الباطون التي تزن اكثر من ثلاثين طنا بهدف صب الاساسات فضربت الحائط مما ادى الى انهياره .

وقد خيم جو من الحزن والالم الشديدين على قرية المكر. اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى والدي المرحوم والى عمه محمود صالح خليل وعموم آل خليل واقربائهم وانسبائهم في المكر وخارجها راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تشويشات اطباء المستشفيات الحكومية تدخل اسبوعها الرابع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اطباء المستشفيات الحكومية اجراءاتهم النضالية للاسبوع الرابع على التوالي حيث تضرب اليوم المستشفيات الحكومية في مركز البلاد وهي «شيبا» في تل هشومير و«ولفسون» ومستشفيات العجزة في بردس حنه وتتانيا والمستشفيات النفسية «ابربانال» و«بردسيا» و«بئر يعقوب» و«نس تسيونا».

ومع تسلم وزير الصحة الجديد يعقوب تسور مهام منصبه، واجتماع الحكومة الجديدة الاول، امس، وجهت نقابة الاطباء رسالة الى هذه الحكومة تدعوها فيها لايجاد الحلول السريعة لأزمة الجهاز الصحي في البلاد. وجاء في الرسالة : «ان حكومة اسرائيل مدعوة لوضع ازمة الجهاز الصحي وايجاد الحلول لها في رأس سلم اولوياتها وهي مدعوة ايضا للدخول في مفاوضات جدية مع الاطباء لوضع حد لهذا التقصير».

وطالبت نقابة الاطباء رئيس الحكومة بتحمل المسؤولية «وتكريس الجهود مرة وللابد لوضع حد لمعاناة المواطنين وحل ازمة الجهاز الصحي الذي يقف على شفا الانهيار».

ومن جهة اخرى الغى مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية المظاهرة التي كان من المقرر القيام بها، امس، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك لاعطاء الادارة الجديدة لوزارة الصحة الامكانية للدخول معهم في مفاوضات لتحسين شروط عملهم ومساواتها مع زملائهم في المختبرات الهستدروتية. واعلنوا عن تجميد كافة اجراءاتهم النضالية التي كان من المقرر الاستمرار بها خلال هذا الاسبوع.

جنود الاحتلال يعرقلون زيارة انصار السلام الاسرائيليين للمناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من اوساط حركة «كفى للاحتلال» ان الحركة تنوي تقديم شكوى بواسطة لجنة حقوق المواطن نتيجة ممارسات جنود الاحتلال ضد وفد من الحركة توجه يوم امس الاول السبت الى قرية بني نعيم (الخليل).

وكان الوفد توجه الى القرية وزار جمعية القرية الخيرية حيث التقى الاهالي هناك وجرى تبادل للحديث بين الجانبين.

وشرح والد الشهيد عمر عبد الحميد مناصرة تفاصيل استشهاد ابنه كما تحدث آخرون عن تأييدهم (واهل القرية) لبرنامج منظمة التحرير اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع - الى جانب اسرائيل.

وتحدثت احدى عضوات الوفد عن اهداف ونشاطات حركة «كفى للاحتلال».

وخلال ذلك حاصر جنود الاحتلال مقر الجمعية وداهمها بعض الضباط الذين طلبوا من الوفد مغادرة القرية خلال (١٠) دقائق. وبالفعل فقد غادر الوفد القرية لكن دورية عسكرية لاحقت الباص الذي كان يقل الوفد واوقفته بالقرب من الخليل حيث احتجز الجنود بطاقة هوية السائق طالبين منه سلوك طريق آخر (بيت جبريل - بيت شيمش) يطيل الطريق العادية بنحو (٧٠ كم).

وفي حاجز ثان قرب بيت جبريل اوقف الباص ثانية لاكثر من ساعة حضرت خلالها دورية شرطة حققت مع السائق ومع احدى عضوات الوفد (مايا روزنفلت) كما سجلت ارقام بطاقات هوية كل اعضاء الوفد قبل اعادة بطاقة هوية السائق والسماح للوفد بمتابعة طريقه الى القدس عبر الطريق اياها.

من ناحية اخرى فقد علم ان قوات الاحتلال استدعت والد الشهيد من بني نعيم واجرت معه تحقيقا حول الوفد وكيفية ترتيب زيارته للقرية!

خلال اقل من شهرين: جريمة هدم ثانية لبيت عائلة عربية في الرملة

● العائلة تعتصم امام مبنى البلدية●

● الرملة - من مكتب «الاتحاد» - يافا، تل ابيب - اقدمت بلدية الرملة التي يرئسها الليكودي موشيه بيرتس، ظهر يوم الجمعة الماضي، على ارتكاب جريمة اخرى بهدم غرفتين من منزل عائلة مصراطي في الرملة والذي يسكن فيه ٢٣ نفرا.

وقد بنيت الغرفتان على انقاض غرفتين قديمتين كانتا قد هدمتا في الماضي. وكانت البلدية قد هددت بهدم البيت اذا لم تقم العائلة باصدار رخصة او بهدم الغرفتين بنفسها. وقامت العائلة بتحضير الخرائط اللازمة للحصول على رخصة، الا ان البلدية لم تنتظر وقامت بهدم الغرفتين وبشكل استفزازي رغم ان اغلبية الساكنين هم من الاطفال والنساء. وقد ترك الجميع تحت قبة السماء والامطار والبرد القارس.

هذا وقررت عائلة مصراطي البدء باضراب جلوس امام مكتب رئيس البلدية الى ان تحل مشكلتهم. ويذكر ان القسم الذي تبقى من البيت آيل الى السقوط. ويفيد مراسلنا ان عملية الهدم هذه هي الثانية من نوعها خلال اقل من شهرين في مدينة الرملة حيث قامت البلدية بهدم جزء من بيت عائلة كراجة في حي الجواريش.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي الرملة ضد عمليات الهدم والسياسة العنصرية التي يمارسها رئيس البلدية الليكودي الذي انتخب قبل اربعة اشهر فقط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٦، غائما ويستمر هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد وفي ساعات ما بعد الظهر تخف حدة الرياح وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية قوية ويكون البحر هائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من ٢,٥ - ٤ امتار .

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٣ - ٨٨/١٢/٢٦)

العملة	مبيع
● دولار امريكي*	١,٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٥٠ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٨١ ش.ج
* ● للمسافرين	١,٩٠٠ ش.ج
● واسوده	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج

* تهنئة *

سعيد واحمد وجبر العبري يتقدمون بأحر التهاني الى ابن العم المحامي حاتم ياسين والى اسامة سعدي بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة متمنين لها التقدم والنجاح، والف مبروك.

معتقلو إبطن يستأنفون اليوم على قرار نقل محاكمتهم الى محكمة عسكرية

● تمديد اعتقال المتهمين الثمانية ١٥ يوما اضافيا ●

● حيفا - لمراسلنا - من المنتظر ان يستأنف المحامي هاشم دلاشة، الذي يرافع عن ثلاثة من معتقلي قرية ابطن، اليوم (الاثنين)، الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح نقل محاكمة معتقلي ابطن الثمانية، المتهمين بتهمة «امنية»، الى محكمة عسكرية. وتمديد اعتقالهم لمدة ١٥ يوما اضافيا.

وكانت محكمة الصلح في حيفا قررت، يوم الجمعة الماضي، استنادا الى انظمة الطوارىء، نقل محاكمة المعتقلين الثمانية من ابطن الى محكمة عسكرية وذلك استجابة لطلب قدمه الضابط نفتالي بن طوف، المسؤول عن التحقيق مع المعتقلين موقعا من جانب نائبة المدعي العام، دوريت بينش.

وقررت المحكمة ايضا تمديد اعتقال المتهمين الثمانية لمدة ١٥ يوما استجابة لطلب موقع من جانب المدعي العام العسكري، رؤوبين فولف.

وكان المحامي دلاشة احتج في محكمة الصلح على طلب نقل محاكمة المعتقلين الى محكمة عسكرية واعتبر ذلك امرا غير قانوني لان الضابط بن طوف لا يملك صلاحية تمثيل المدعي العام العسكري.

كما احتج المحامي دلاشة على طلب تمديد الاعتقال واعتبره غير قانوني ايضا لانه موقع من جانب المدعي العام العسكري.

شرطيان يعتديان على عضو الحزب الشيوعي يحيى متاني

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تعرض عضو الحزب الشيوعي في قلنسوة يحيى متاني لاعتداء آثم قام به شرطيان بلباس مدني مساء يوم السبت ١٢/٢٤. فبينما كان يحيى عائدا الى بيته في قلنسوة في تلك الليلة اعترضه شخصان بلباس مدني، وسألاه ان كان رأى سيارة من نوع «سوبارو» بلون ابيض. وعندما نفى ذلك طلبا منه ابراز هويته، لكنه شك في امرهما وسألهما بأي حق يريدان الهوية فأجابا بأنهما شرطيان. لكنه طلب منهما اثباتا لذلك فرفضا وحاولا جره الى سيارتهما بالقوة تحت تهديد السلاح. لكنه حاول الافلات منهما فأدركاه، وتملص منهما مرة اخرى من خلال الصراخ. وفي هذه الاثناء تجمع عدد من اهالي الحي فتعرفوا على هوية الشرطيين اللذين اصرا على اقتياد ضحيتهما. وهكذا اقتيد يحيى الى السيارة ومن ثم الى نقطة الشرطة في «كديما» حيث تعرض للضرب من قبل احد الشرطيين. ثم نقلوه الى مركز شرطة الطيبة حيث كان في انتظاره محام جاء خصيصا للدفاع عنه. ثم اجرت الشرطة تحقيقا معه وحولته الى مركز شرطة كفار سابا. وهناك ابقوه مربوطا في الكرسي حتى الصباح، حيث اطلق سراحه بدون تهمة او كفالة.

اعتقال شاب من ام الفحم بتهمة «امنية»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة وادي عارة في ١٩٨٨/١٢/١٩، باعتقال الشاب هيثم محمد خليل بتهمة «امنية».

ولقد اصدر امر بتوقيفه لمدة ٩ ايام الامر الذي منع الشاب هيثم من تقديم الامتحانات الفصلية التي هي بمثابة الخطوة الاولى لامتحانات «البجروت».

المحكمة المركزية تنظر اليوم في استئناف اثنين من معتقلي حيفا على تمديد اعتقالهم

● المحكمة ترفض استئناف الشاب فرح فرح ●

● حيفا - لمراسلنا - من المقرر ان تبحث المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الاثنين)، الاستئناف الذي قدمه محامو المعتقلين عيسى ديبي ونزار حمام من حيفا الى المحكمة على قرار محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، تمديد اعتقال الشابين لمدة سبعة ايام اخرى بتهمة حرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في عدة اماكن في المدينة احتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

ودحض المعتقلان، وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية في حيفا، التهمة التي وجهتها اليهما الشرطة بشكل مطلق.

من ناحية اخرى رفضت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الجمعة الماضي، استئناف الشاب فرح فرح على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام اضافية بالتهمة نفسها.

ويرافع عن المعتقلين الاربعة بهذه التهمة المحامون عصام خطيب والبير نحاس وعنان جبران.

وكان قادة الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا حذروا من استغلال حملة الاعتقالات هذه لتأجيج التحريض ضد الجماهير العربية وجبهتها الدمقراطية مؤكدين التزام الشبيبة الشيوعية بالخط السياسي الواقعي في النضال الدمقراطي اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

في استطلاع للرأي:

٥٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «داحاف» يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ١٢/٢٣، ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية «بتعهدها وقف الاعمال الارهابية»!

واكد ٥٤٪ من الذين شملهم الاستطلاع البالغ عددهم ٦٥٣ شخصا انهم مع هذه المفاوضات في حين اعلن ٤٤٪ معارضتهم لذلك حتى وان اوقفت المنظمة «الاعمال الارهابية»!!

ويشير منفذو الاستطلاع الى ان هناك ارتفاعا ملحوظا بنسبة مؤيدي اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت نتائج الاستطلاع كالتالي : ٢١٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون بشكل مطلق و ٣٣٪ - يؤيدون و ٢٤٪ - ضد المفاوضات بشكل مطلق و ٢٠٪ - ضد و ٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع رفضوا اعطاء رأيهم بهذا الصدد.

نعي

نجيب وابلي صليبا واخواتهم وعموم آل صليبا وعصفور وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

اسبيرانس سليم صليبا

(ام نجيب)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١٢/٢٦ الساعة ٢.٣٠ ب.ظ بعد صلاة الجناز في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز